
5
غيمة
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين
عام من العطاء
حلّة جديدة ومفاجآت عديدة
تصدر عن موقع (كيدزوون | Kidzooon)
لأدب وقصص الطفل واليافعين
كيدزوون

أسرة المجلّة (أبجديًّا):

إدارة المجلّة والإشراف العام:

روند حمودة البايض (فلسطين).

رئيس التحرير:

مالك الشويّخ (تونس).

هيئة التحرير:

أحمد بنسعيد (المغرب).

إيمان عوض (مصر).

زهرة ديكر (المغرب).

زينب دليل (الجزائر).

سعيدة الزّارعي (تونس).

مالك الشويّخ (تونس).

مريم الكرمي (مصر).

نسرين سالم (الأردن).

نسرين النور (البحرين).

نهاوند سعود (الجزائر).

د. نيللي كمال الأمير (مصر).

التدقيق اللغوي:

شيرين «شيرينا» (الأردن).

د. علياء الدّاية (سوريا).

كريمة الغربي (تونس).

الإشراف والمراجعة اللغوية:

أحمد بنسعيد (المغرب).

مالك الشويّخ (تونس).

تصميم شعار «غيمة»:

روند حمودة البايض (فلسطين).

رسوم الغلاف:

تسنيم مرغني (مصر).

الفريق الفنّي:

آمنة يعقوب (السودان).

إيمان الصيرفي (مصر).

تسنيم مرغني (مصر).

ريهام سعيد راغب (مصر).

فاطمة عبد الرازق (مصر).

فاطمة قاسم (مصر).

فاطمة ماضي (لبنان).

كريمة الغربي (تونس).

هالة السيّد (مصر).

وئام سامي (مصر).

يسر شريف محمد (مصر).

والأطفال المبدعون:

بتول أسعد (13 سنة) (لبنان).

رهام الشبري (14 سنة) (الإمارات).

لينة محمد أحمد (15 سنة) (السودان).

محمد هاني (9 سنوات) (مصر).

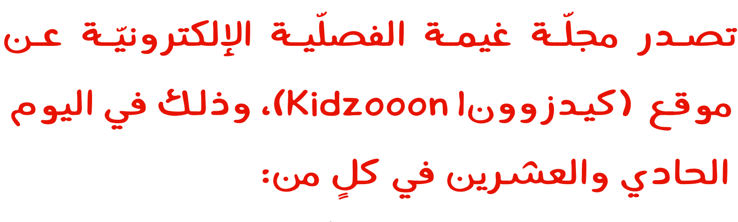
مصطفى مهند البايض (15 سنة) (فلسطين).

نور أسعد (11 سنة) (لبنان).

التنفيذ الفنّي والإخراج:

روند حمودة البايض (فلسطين).





تصدر مجلّة غيمة الفصلّية الإلكترونيّة عن موقع (كيدزوون Kidzooon)، وذلك في اليوم الحادي والعشرين في كلٍ من:

مارس «آذار».

يونيو «حُزَيْران / جُوان».

سبتمبر «أيلول».

ديسمبر «كانون الأول».

هل ترغبون في نشر إبداعاتكم الأدبيّة والفنيّة المتعلقة بأدب الطفل ضمن صفحات مجلّة غيمة الإلكترونية؟

راسلونا بأعمالكم، من بداية وحتى نهاية كل من: (يناير- إبريل- يوليو- أكتوبر)

عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة:

ghaima.magazine@gmail.com

للاستفسار والتواصل عبر الواتس أب:

445 605 568 00970

تنشر مجلّة «غيمة» عبر الموقع الإلكتروني:

كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين:

www.kidzooon.com



غيمة محتويات المجلّة:

أسرة المجلّة، غيمة المحتويات، غيمة فهرست العدد، كلمة العدد، غيمة الإهداءات الخاصّة، غيمة: قصص الأطفال، غيمة: الشّعر، غيمة: القصص المصوّرة، غيمة: قصص النشء، غيمة:مسرح غيمة، غيمة: إبداعات الأطفال، غيمة: الخواطر، غيمة: الإهداءات، غيمة: الفعاليّات، غيمة:الأدب، غيمة: التربية، غيمة: الحوار، غيمة: النّقد، غيمة: المتفرّقات، غيمة: الحرف اليدويّة، غيمة: الألعاب، بريد غيمة.

كافة المواد المنشورة في المجلّة تعبّر عن وجهات نظر أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهات نظر «مجلّة غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين» ولا «موقع كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين» ولا المسؤولين عنهما ولا فرق العمل فيهما.



غيمة فهرست العدد:

غلاف المجلّة 1

أسرة المجلّة 2

محتويات العدد 4-3

كلمة العدد 5

غيمة الإهداءات الخاصّة 8-6

غيمة : قصص الأطفال 25-9

الأرجوحة التي لم تكبر 10-9

أنا الطبيبةُ سيلين 11

قصّة: زينة والديناصور 13-12

قصّة: قصير.. قصير جدًا 15-14

قصّة: مروان وأصدقاؤه الثّلاثة 17-16

قصّة: صديقي الصدوق "صادق"! 19-18

قصّة: لِكلٍ دَورَةْ 21-20

قصّة: درّوقة 23-22

قصّة: بطل من القدس 25-24

غيمة: الشّعر 32-26

أغنية: شقاوة أطفال 26

أغنية: سقطت نجمة 27

قصيدة: شُكراً أبِي 28

أغنية: صديقتي 29

قصيدة: لفلسطين أغنيتي 30

قصائد: نجوم وقدوات 31

قصيدة: القدس 32

غيمة : القصص المصوّرة 36-33

قصّة: التعليم حقّ للجميع 34-33

قصّة: "احترس: النّمرُ هنا!" 36-35

غيمة : قصص النشء 43-37

قصّة: الكرات البيضاء المشاغبة 38-37

قصّة: إجازة مملة 41-39

قصّة: حكاية الأنسولين 43-42

غيمة :مسرح غيمة 46-44

مسرحيّة: اعترافات مؤجلة 46-44

غيمة : إبداعات الأطفال 51-47

قصّة: "من أنا؟" 47

قصّة: إبحار زينب 48

قصّة: نَمُورُ الحَزِين 50-49

قصّة: الغزالة وَشجرَة اللّبْلاب 51

غيمة: الخواطر 52

خاطرة: ورقة خريف 52

غيمة: الإهداءات 53

غيمة: الفعاليّات 54

المنتدى السنوي للأندية التربوية 54

غيمة : الأدب 57-55

أهمية القراءة للطفل 57-55

غيمة: التربية 60-58

التعليم المنزلي: إيجابياته وسلبياته 60-58

غيمة: الحوار 64-61

حوار مع الشاعر : محمد جمال عمرو 62-61

حوار مع الفنانة: براء العاوور 64-63

غيمة: النّقد 65

هيا نحكي عن المرض 65

غيمة: المتفرّقات 71-66

كيف تنجح في المدرسة؟ 67-66

مدينة جيجل الساحرة 68

رحلة إلى الأرض السفلى 71-69

غيمة: الحرف اليدويّة 73-72

غيمة : الألعاب 74

بريد غيمة 78-75



انهض وحقّق حلمك

بقلم: روند حمودة البايض
(مديرة تحرير المجلّة)
رسوم: نور أسعد (11 سنة)

من الجميل أن يكون لك حلم، و الأجمل أن يتحقّق

قبل سنوات، بدأنا مسيرتنا وسعينا نحو تحقيق هذا الحلم كفريق محبّ معطاء يبذل في كرم وسعادة..

بدأنا مشوارنا من موقع كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين، حتى اجتمعنا كفريق لإنشاء مجلّة غيمة، وفعلا بدأنا نخوض غمار التجربة بمجلّة رقمية ذات أبواب متنوّعة وغنيّة...

وبعد سنة كاملة من الجهد الدؤوب والسعي المتواصل، يصادف اليوم إصدار العدد الخامس من مجلّتكم مجلّة غيمة للأطفال واليافعين.. وبهذه المناسبة.. نواصل إهداء أطفالنا ومتابعي غيمة المخلصين هذا العدد الْمُعَدّ بكلّ حبّ وتفان، ليصير عددا ممتعا مفيدا ومحبّبا إلى قلوبكم.

ولأنّه العدد الخامس، ولأن أسرة المجلّة بذلت عبر الأيام والشهور جهدا كبيرا ومنحت بعطاء الغيم.. فأوجّه لهم باسم المجلّة خالص الشكر، وباعتزاز وفخر أوجّه تحيّتي لهم على التزامهم وتفانيهم وحبّهم للعمل.. كنتم كقطرات الغيث التي تحملها الغيوم، فشكرا لكم فردا فردا كل باسمه ولقبه وهويّته.

وأخيرا وليس آخرا، أذكّر كلّ من انقطع لديه الأمل في تحقيق أحلامه، وأقول: بثقتك بالله وتوكلك عليه، بالرضا، بإخلاص النيّة لتقديم الخير، بالسعي، بالصبر، بالعلم، بالتعاون وبالجهد... بكل هذا ستحقّق حلمك فلا تيأس، وثق بأن هناك من يشاركك الحلم.

انهض وحقق حلمك بيدك ولا تتركه على رفّ الأحلام.

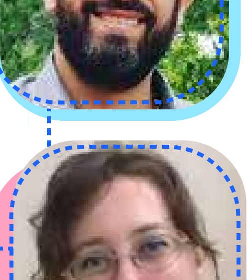


غيمة الإهداءات الخاصّة



صدور " غيمة " حدث غير عاديّ، هو مشروع رقمي لأجل الطفل مشروع بسيط وبإمكانيات محدودة، وبفضل العزيمة والإصرار نجحنا، وصدرت الأعداد تباعا. وبمناسبة صدور العدد الخامس، أقول لفريق غيمة الممتاز وعلى رأسه الأستاذة روند حمودة البايض، وللقرّاء الأوفياء، وللأدباء والشعراء والمحرّرين، ألف شكر. وكلّ عام ومجلّة " غيمة " بخير لتواصل عطاءها بلا حدود.

الكاتب: مالك الشويّخ - رئيس التحرير - 05 09 2022.



مبارك لجميع الأطفال ولجميع المشرفين على مجلة "غيمة" وعقبال كلّ سنة. كما أحبّ أن أبارك لجميع الكتّاب والرسّامين الذين شاركوا في مختلف أعداد مجلة غيمة. أحبّكم كثيرا بقدر عدد الغيوم الموجود في السماء.

الكاتب: د. أنطوان الشرتوني



مع صدور العدد الرابع، تحتفل غيمة بعامها الأول، ومن دواعي سروري تهنئة الأطفال الأعزّاء قرّاء مجلة غيمة، أرجو لهم الأيام الجميلة والأوقات المفيدة، وأطيب التهاني إلى الأصدقاء في أسرة مجلة غيمة هيئة التحرير والكتّاب والرسّامين، أملة للجميع مع حروف المجلة وكلماتها الخير والسعادة، واستمرار رحلتنا لأعداد قادمة مع روح الطفولة والإبداع.

الكاتبة: د. علياء الدّاية



نشأت فكرة غيمة قبل عام ورغم حالة التباعد الاجتماعي اجتمع مبدعون من بلاد عربية مختلفة ليقدموا أفضل ما لديهم لإمتاع الأطفال واليافعين العرب، اليوم مع صدور العدد الخامس نضيء لغيمة شمعتها الثانية، فلها مني أجمل الأمنيات بمزيد من النجاحات والابداعات راجية الله أن تحلق عالياً في سماء مجلات الطفل العربي.

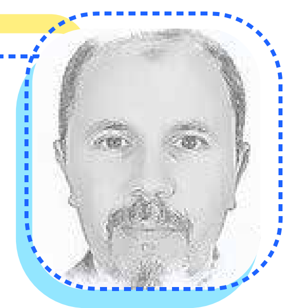
الكاتبة: د. نيللي كمال الأمير

أهلا بكم. أنا تسنيم مرغنى رسامة قصص أطفال وسعدت برسم الغلاف لهذا العدد المميز. مبارك لكم العدد ومبارك لكل الفنانين والمشاركين وهنيئا لأطفال الوطن العربي ومبارك لكم مجهودكم الطيب. دمتم مبدعين.

الفنانة: تسنيم مرغنى

في عامها الثاني، تطلّ غيمة على أحبائنا الصغار محمّلة بأمطار الخير والمعلومات والمعرفة، لتسقي وطننا العربي من الخليج إلى المحيط بالماتع والمفيد، عام سعيد ومليء بالخير والمحبّة والإنجازات المثمرة أتمناه لكم جميعاً يا أطفال ويا أفراد أسرة غيمة الموقرة، كل عام وأنتم بخير.

الكاتبة: نسرين النور



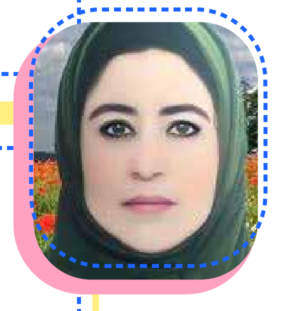
غيمة تشعل شمعتها الثانية يا للسعادة! يمر العام سَلِسا مُنسابا كحلم، البعض يُرصّعونه ويزينونه بأعمال خالدة، أعمال يسجلها لهم التاريخ، والبعض يُسرق منهم عامهم في كسل لا طائل منه ولا نتيجة له... (غيمة) هذا المولود السعيد ذو الجذور الراسخة في البذل والعطاء لهذا المخلوق الضعيف الذي هو الطفل، المحتاج لعالم الكبار أن يأخذ بيديه لبرّ الأمان. فإذا تحدثنا عن الطفل العربي فإننا نجده أحوج ما يكون لأنْ يملأ الكبار سماءه بالمجلات والصحف وبرامج الرسوم المتحركة والألعاب ووو... وَهُنا برقت (غيمة) في السماء، تدفعها رياح الغيرة والصدق العميق... لتُغيث أرضا عطشى للمطر، عطشى لحكاية أصيلة نابعة من أرضها، عطشى للنكتة للقصيدة للوصفة للمعلومة للرسمة... لا يسعني في بداية السنة الثانية إلا أن أشدّ على أيدٍ طالما خطّت للأطفال خطوطا، ونقشت رسوما... هدفهم الأوحد أن يروا بسمة تهتز لها الدنيا فرحا! ... ونيابة عن كلّ أطفال الدنيا والعاملين لهم -الذين وصلتهم (غيمة) والذين لا تزال في طريقها إليهم- أقدم التمر والحليب محتفلا ومحتفيا بمرور السنة الأولى على إصدارها، مع هذه الباقة من الأسماء التي يشهد لها تاريخ العمل الطفولي في هذا العصر بالعطاء اللامحدود واللامشروط! تحياتي وتقديري ومودتي!

الكاتب: أحمد بنسعيد - وجدة - المغرب. 04 - 09 - 2022



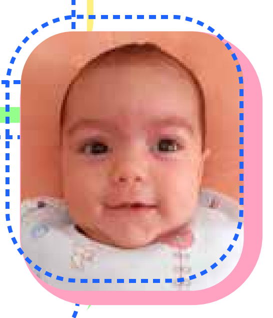
لَا شَيْءَ أَقْوَى مِنَ الْكَلِمَاتِ فِي صَقْلِ وَتَهْذِيبِ شَخْصِيَّةِ الطِّفْلِ، وَتَوْجِيهِهِ التَّوْجِيهَ السَّلِيمَ نَحْوَ الْقِيَمِ النَّبِيلَةِ وَمُخْتَلَفِ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ وَذَلِكَ بِأُسْلُوبٍ لَطِيفٍ مُشَوِّقٍ وَصُورَةٍ جَذَّابَةٍ. وَهَذَا مَا نَجِدُهُ فِي مَجَلَّةِ «غيمة» الَّتِي هِيَ ثَمْرَةُ جُهُودٍ تَطَوَّعَتْ حُبًّا لِلطِّفْلِ وَلِعَالَمِهِ الْجَمِيلِ. وَالْآنَ، وَبَعْدَ مُرُورِ سَنَةٍ عَلَى صُدُورِ مَجَلَّةِ «غيمة»، هَا قَدْ كَبُرَتْ غَيْمَتُنَا وَصَارَتْ تَحْمِلُ كُلَّ أَلْوَانِ الطَّيْفِ. وَهِيَ أَجْمَلُ هَدِيَّةٍ يَحْظَى بِهَا طِفْلٌ.

الكاتبة: سعيدة الزّارعي



إلى روافد الإبداع.. إلى كل كاتبة للطفل و كاتب، إلى كل أعضاء مجلة غيمة الكرام، ولكلّ طفل و طفلة، عام مرّ كلمح البصر، وها نحن نحتفل بعيد ميلاد مجلّتنا الأول، بعدد جديد، العدد الخامس، عدد جاء بشكل جديد ومفاجآت جديدة، ستحبّونه لا محالة. سنة مضت، بدأت بخطوة، واليوم نقطف ثمارا حلوة، وسعينا لعام جديد، نرجو من الله أن يكون عام خير ومحبّة و نجاح.

الكاتبة: زهرة ديكر



أنا سالين الشويّخ من تونس عمري ثلاثة أشهر أحبّكم كثيرا وأحبّ مجلة غيمة للأطفال واليافعين وأهنئكم بصدور العدد ألجديد.

الطفلة: سالين الشويّخ

غيمـة هـي حلـم عامـر بالخيـرات وهاهـو يتحقّـق. بجهودنـا رسـما، تحريـرا وتصميمـا نتصـدّق. جمعـت شـملنا لعـام، كقلـب نابـض بالحيـاة فيـا مغـار فلنصفّـق. زادا للعقـول تنسـاب حكاياهـا ينبـوع مـاء نمير يترقرق. فيهـا رؤى جميلـة كـذا زهـرات أفكارنـا كأيّـام الصّبـا تتفتّـح شـذى طيّبـا يتدفّـق. نـدوّن فيهـا اشراقة الصّبـاح حـول العالـم، محيـط لغتنـا العربيّـة كالفـرزدق. نترنّـم أناشـيدا يحملهـا الهـواء العليـل كالبلابـل فـي العـلا تزقـزق. نحـن فريـق بتربيـة الأطفـال نرتقـي بخلـق الرّسـول زاننـا الترفّـق. غيمـة ذات هـدف نبيـل وجـب تشـجيع خبراتنـا والـدّرب طويـل. نتوجهـا شـعلة وكلّ عمل متقن مدقّق.

الكاتبة والفنانة التَشكيليّة: كريمة الغربي

أشـكركم علـى مجهودكـم العظيـم، وأتمنـى أن ينفـع بـه الأطفـال، وجزاكـم اللـه خيـراً. وأقـدم إهـداء آخـر الـى أسرتي الجميلـة التـي تشـجعني دائمـاً علـى الوصـول لأهدافـي وإلـى أصدقائـي (دمتـم خير سـند وخير صحبة). وأتمنـى أن ألقاكم في الأعداد القادمة بإذن الله.

الطفلة: مريم جلال

مـن بـذرة تنبـت الشّـجرة وتثمـر خيـرا، ومـن قطـرة ينسـاب النهـر ويجـري بِشـرا، ومـن فكـرة نمـلأ الصفحـات شـعرا ونثـرا، ونزيّنهـا بألـوان تبقـى للطفولـة ذكـرى، مـع غيمـة يحلـو لنـا العطـاء واللمّـة، مـرّ عام.. كلّ عام وغيمة للإبداع ذخرا.

الكاتبة: زينب دليل

غيمـة هـو حلـم جميـل يتحقّـق بـأن يكـون هنـاك مسـاحة للكتابـة و الرسـم للأطفـال العـرب. مبـارك العـدد الخامس و نتمنّـى لغيمة أن تسـتمرّ وتواصل من نجاح لنجاح إن شاء الله.

الفنانة: وئام سامي

غيمـة ليسـت كمثـل باقـي الغيمـات، تمطـر فرحـا وسـعادة منـذ عـام مضـى، مبـارك إطفـاء شـمعة مجلتنـا الأولـى ولمزيد مـن التقدم والتميز بإذن الله.

الكاتبة: شيرين

مجلـة غيمـة كانـت حلمـا وأصبحـت واقعـا بعمـر عـام. مبـارك لمجلّـة غيمـة بلوغهـا العـام الأوّل ونتمنـى لها مزيدا من النجاح.

الكاتبة: إيمان عوض

كبـرت غيمتنـا وصـار عمرهـا سـنة، أتمنّـى لهـا ولنـا سـنوات مديـدة مـن البـذل والعطـاء وعقبـال المائـة سنة يا غيمتنا المحبوبة.

الكاتبة: نسرين سالم

الأرجوحة التي لم تكبر

بقلم: جنى سليقة

رسوم: فاطمة ماضي

يحبّ "فيلفول"، الفيل الصّغير أرجوحته كثيرًا.

في الصّباح، يجلس عليها.

ويقرأ قصيدة قصيرة عن فتاة صغيرة.

أو قصّة مشوّقة عن حمامة مطوّقة.

عند الظّهيرة، يجلس على أرجوحته، فيداعب خرطومَه الهواء، ثمّ يمدّ "فيلفول" رجليه في الفضاء، ويتأرجح عاليًا حتّى يوشك أن يصطدم بغيمة في السّماء.

عند العصر، يجلس "فيلفول" على أرجوحته، ويغنّي أغنية ثوريّة عن مملكة الفيلة العصريّة.

وفي اللّيل، يسهر "فيلفول" مع أرجوحته، يسند رأسه على حبالها الطّويلة.. يتأمّل النّجوم، ويفكّر بأشياء جميلة.

مرّت الأيّام والأسابيع، ثمّ الشّهور والسّنوات، وصار حجم "فيلفول" أكبر وأكبر، وصار خرطومه أطول أطول، لكنّ أرجوحته الخشبيّة الجميلة ظلّت صغيرة صغيرة...

ولم تكبر، وصار اللّعب عليها أصعب وأصعب.

عندما جلس "فيلفول" على أرجوحته ذات صباح، لم تتحمّل حجمه الكبير، فتمزّقت حبالها وسقطت على الأرض.

أعاد "فيلفول" تعليق أرجوحته وأصلحها، ثمّ لفّ خرطومه الطّويل جدًّا حتّى التصق بوجهه. وربط حزامًا حول بطنه المنتفخة جدًّا علّه يصبح أصغر ويتمكّن من اللّعب على أرجوحته مجدّدًا.

لكنّ هذه الطّريقة لم تنجح، لأنّه كاد أن يختنق.

ثمّ قرّر "فيلفول" أن يخفّف الطّعام، لعلّه يصبح أنحف ويتمكّن من اللّعب.

بعد أسبوع، صار "فيلفول" أنحف لكنّه مرض، بسبب ذلك، مرضًا شديدًا،



وأخفقت هذه الطّريقة أيضًا.

تألّم "فيلفول" كثيرًا... كيف سيتخلّى عن أرجوحته الّتي تقاسم معها الأسرار والقصص وأجمل اللّحظات؟

حزن "فيلفول" حزنًا عظيمًا، ولم يعد يضحك حتّى على أحاديث جدّه المضحكة، ولم يعد يرغب في الحديث ولا العمل، ولا حتّى اللّعب.

ذات ليلة، رأى "فيلفول" في حلمه أنّه يتأرجّح على أرجوحته الخشبيّة، وأنّه وصل معها إلى غيمة بيضاء جميلة.

كان حلمًا رائعًا!

عندما استيقظ ركض إلى الحديقة، وجلس بجانب أرجوحته على الأرض.

أخبرها بحلمه الجميل وهو يدفعها بيده في الهواء... فتحرّكت الأرجوحة بفرح.

هنا، تذكّر "فيلفول" أيّامه الممتعة مع الأرجوحة، وأخذ يقصّ هذه الذّكريات عليها.

ومع كلّ كلمة، كان "فيلفول" يشعر أنّ الهواء يداعب خرطومه، مثل السّابق، وأنّ السّماء تقترب منه أكثر...

وللمرّة الأولى، منذ فترة طويلة، ابتسم "فيلفول" من كلّ قلبه!



قصّة: أنــا الطبيبةُ سـيـلـيـن

بقلم: مالك الشويخ رسوم: مصطفى مهند البايض (15 سنة)

نظرتْ سيلين إلـى عروسـتِها محبوبةَ وقالتْ لها:

ــ ما لكِ يـا بوبـي؟ هل أنتِ مريضةٌ يا عزيزتـي؟

أخذَتْ سـيلين حقيبةَ الطبيـبِ التـي اشـتراها بابا هديّةً.

لَبسـتْ نظّارتيْن علـى عينيْها ووضَعتْ سمّاعةً حَوْلَ

رَقَبَتِها، ثمّ أخـذتْ ملعقةً صغيرةً وقالتْ لها:

ــ لا تخافِـي. أنا الطبيبةُ سـيلين، اِفْتَحِـي فمَكِ يا بوبـي...

قُولِـي: آ..

وأخـذَتْ من الحقيبـةِ الصّغيرةِ ميزانَ الْحرارةِ ووَضَعَتْهُ في

فَمِ بوبـي بِلُطْفٍ.

ــ درجةُ الحرارة مرتفعةٌ.

رفعتْ ثوبَ محبوبةَ، ووَضَعتْ السَّمَاعَةَ بعنايَةٍ وقالتْ:

ــ تنفّسـي... أنتِ بخيرٍ.

ــ هل أكلْتِ غِلالاً دون أنْ تغْسـلِيها؟ لا تأكُلِـي طعامًا غيرَ

نظيفٍ. سأُعْطِيكِ حُقْنَةً وتُشْفَيْنَ بِسُرْعةٍ.. أخذتْ من

الحقيبـةِ قـارورة وحُقنةً بدونِ إبرةٍ، وقرّبَتْها من بوبـي:

ــ لا تخافـي يا بوبـي لا تبكـي. هذه الحقنةُ لا تُحْدِثُ ألمًا.

بالشّـفاءِ يا صغيرتـي، ثمّ أخـذتْ قلمًا ودفترًا وكتبتْ وصفةَ

الدّواءِ وقالتْ:

ــ أنتِ بنتٌ شـجاعةٌ. هيّا نامِـي فـي فِراشِك.

جمعتْ سـيلين أدواتِ الطبيـبِ ووضعتْ عروسَتَها في

فِراشِها:

ــ سـتكونين فـي أفضلِ حال.

ــ إلـى اللقاء يا بوبـي.

قصّة: زينة والديناصور

بقلم: خولة علي محمد - سوريا رسوم: فاطمة عبد الرازق

زينة تحب البيض كثيرا. كل صباح تقشر بيضة.

في أحد الأيام سألت ماما: لماذا لا نأكل بيض الديناصورات يا أمي؟

تفاجأت الأم: بيض ديناصور؟! وأين رأيت الديناصورات يا زينة؟

- في التلفاز، إنها كبيرة جداً لا بدّ أن بيضها كبير مثلها يمي يمي.

- أوه، زينة لستِ جادّة، أليس كذلك؟ فالديناصورات حيوانات منقرضة.

- منقـ...منقضضة؟

- لا، "منقرضة" هذا هو اللفظ الصحيح لها.

- وما معنى حيوانات منقرضة يا أمي؟

- أي أنها لم تعد موجودة.

- كلا يا أمي إنها مرسومة في كتاب أخي الكبير، وقد أخبرني أنها حيوانات ضخمة وتبيض.

- أوه، صغيرتي نعم هي مرسومة في الكتب لكنها غير موجودة، لقد ماتت جميعها.

خجلت زينة من نفسها وقالت في سرها: يا للديناصورات المسكينة، لقد ماتت جميعها وأنا أريد التهام بيضها! إنّي فتاة قاسية.



نامت زينة بهدوء

في ذلك اليوم، وعندما

استيقظت كالعادة

غسلت وجهها وجلست

تتناول فطورها الذي

أعدته والدتها، الحليب الطازج وبيضة مسلوقة وملعقة عسل.

عندما بدأت بتقشير البيضة شعرت بحركة خفيفة داخلها.

وفجأة ظهر لها ديناصور كبير أخضر!

فصرخت زينة: ووو...

فتح الديناصور فمه يريد أن يلتهمها فراحت تركض وتصعد السلالم، لتصل إلى سطح المنزل ترتجف خائفة، وهناك وجدت والدتها تصعد منطاداً ملوناً جميلاً، فمدت لها يدها لتحملها على متنه وطارتا بعيداً.

ومن الأعلى شاهدتا الديناصورات الضخمة في كل مكان.

استيقظت زينة وهي تصرخ: الحمد لله أنّها انق...انق... ماذا؟ يا إلهي قد نسيت...

فسمعت صوت والدتها يقول: انقرضت... لا تخافي صغيرتي زينة اللطيفة أنا هنا دائماً بجانبك، أنت لم تخطئي عندما حزنت لحال الديناصورات، وأنا سعيدة لأنك تحبين الحياة لنفسك ولغيرك.

نامي بهدوء بنيتي لقد انقرضت الديناصورات منذ زمن بعيد، لكن اليوم بعضنا بقسوته يسعى لأن يكون مصير كثير من الحيوانات كمصير الديناصورات.

شكراً لله الذي وهبني طفلة ذكية بقلب كبير.

ابتسمت زينة بسعادة وغطّت مجدداً في نوم عميق وطويل.



قصّة: قصير.. قصير جدًا

بقلم: نادين كمال كرّيّت   رسوم: تسنيم مرغني

لطالما تمنّيت أن أكون طويل القامة مع أنّي متوسّط الطول. ولكن هل تعلمون لماذا؟

تمنّيت أن أكون طويل القامة، لأجلس على المقاعد الخلفيّة في الصفّ، وأثرثر دون أن يراني الأستاذ.

تمنّيت أن أكون طويل القامة، لأتناول مرطبان البسكويت الّذي تضعه أمّي في آخر رفّ في الخزانة، فآكل منه قدر ما أشاء.

تمنّيت أن أكون طويل القامة لأكون نجم فريق كرة السلّة، وأنفرد بتسديد الأهداف.

وفي ليلة خلت من النّجوم، وبينما كنت على شرفتي أشتكي وأتذمّر من قامتي، مرّتْ شُهب في السّماء. أغمضت عينيّ على الفور لتتحقّق أمنيتي ثمّ تمدّدت في فراشي وغططت في نوم عميق.

كلّ شيء حولي كبير... بل عملاق! نظرت إلى نفسي في المرآة. "يا ويلي لقد تحقّقت أمنيتي بشكل معكوس!

لقد تقلّص حجمي! أصبحت قصير القامة، قصيرًا جدّا، أقصر من إبهام طفل رضيع!"

في المدرسة كدت أُدهس ألف مرّة! دخلت الصفّ ولم يرني أحد.



نظرت إلى مقعدي الفارغ: "الآن لم يعد بإمكاني أن أجلس؛ لا على المقعد الأمامي ولا على المقعد الخلفي."وعندما نادى الأستاذ على اسمي صاح رفاقي: "غائب". شعرت بالحزن الشّديد. جلست على حقيبة صديقي مازن لأتابع شرح الدّروس.

خلال حصّة الرّياضة نزل الطلّاب إلى الملعب. نظرت إلى أصدقائي وهم يلعبون، ونظرت إلى نفسي معلّقًا بالحقيبة وتحسّرت: "ما عاد بإمكاني لعب كرة السلّة. لا أستطيع حتّى حمل الكرة فحجمها أكبر منّي بعشرات الأضعاف."

وعندما جلس مازن ليرتاح تناول قطعة بسكويت وراح يأكلها، رائحتها دغدغت أنفي.

"الآن، ما عاد بإمكاني تناول قطعة بسكويت واحدة. ولا واحدة!" قلت في نفسي.

وهناك شيء آخر؛ الآن، ما عاد بإمكاني التحدّث إلى أبي ولا احتضان أمّي ولا اللّعب مع أختي.

لا! لا أستطيع أن أتخيّل نفسي من دون عائلتي!

تحسّرتُ على حالي. "آه! كم كان وجودي في الصفّ مفيدًا، واللّعب مع رفاقي مسلّيًا، وتناوُل البسكويت شهيًّا وقضاء الوقت مع عائلتي ثمينًا".

"لاااااا" صحتُ بأعلى صوتي.

ثمّ فتحت عينيّ على صوت أمّي وهي تقول: "استيقظ يا حبيبي إنّه مجرد كابوس!"

نظرتُ إليها، وقفزت نحوها وحضنتها بكلّ قوّة وقلت: "لقد عدتُ! لقد عدت!"

ضحكت ماما وقالت: "من أين عدت يا صغيري؟"

أجبتها: "لا يهمّ يا أمّي. المهمّ أنّي عدت حتّى أكبر على مهلي."



قصّة: مروان وأصدقاؤه الثّلاثة

بقلم: مجدي مرعي رسوم: ريهام سعيد راغب

مروان طفل يحبّ والديه حبّا شديدا ويطيعهما وهو معجب كثيرا بطباعهما الجميلة ويقلّدهما. فكلّما كان مروان يسير مع أبيه يلاحظ عطف أبيه وشفقته على الحيوانات. فهو يأخذ بعض الطّعام كلّ ليلة تقريبا ليُلقي به إلى القطط والكلاب الّتي يجدها في الطّريق. فيلاحظ مروان استئناس هذه القطط والكلاب بأبيه عندما يلمحونه، فيلحقون به منتظرين ما أتى به من طعام. وكان مروان يشعر بسعادة هذه الحيوانات وهي تلتهم الطّعام بنهم...

ذات يوم قال الصبيّ لأبيه: يا أبي كيف تجدني أوزّع وقتي ما بين المذاكرة، واهتمامي بأصص الزّهور؟

فأجابه وهو يبتسم: حسن يا مروان! أنت تلميذ مجتهد وتُحسن العناية بالأزهار حتّى أصبحتْ صديقة لك.

فردّ عليه مروان: نعم يا أبي! أنا أحبّ الزّهور، فهي جميلة وفوّاحة. وأحبّ أيضا أن يكون لي صديقان آخران.

فدُهش الأب وقال: صديقان آخران! أنت لك أصدقاء كثر؟

قال مروان: نعم يا أبي! لكن هذه المرّة... أريد أن يكون لي صديق من القطط وصديق آخر من الكلاب.



فأبدى الوالد اِنشراحه: هذا جيّد يا مروان. وهو يشير إلى القطط والكلاب الّتي أمامه وأضاف: خذ هذه القطط والكلاب جميعها أصدقاء لك وسأكون سعيدا بذلك.

فردّ مروان: يا أبي! أريد أن تحضر لي قطاً وكلبا، أقوم برعايتهما داخل منزلنا وسأعاملهما كصديقين.

فشرح الأب: تقصد أن يكون لك ثلاثة أصدقاء. أزهار الحديقة وقط وكلب؟ إمم فكرة رائعة! سألبّي لك طلبك هذا بكلّ سرور. سأجعل القطّ والكلب يعيشان هنا في اِنسجام وتَوافُق، وسأجعل عراكهما مداعبات لطيفة نفرح بها.

وهكذا أصبح مروان يقضي وقته موزّعا على مذاكرته واهتمامه بأصدقائه الثلاثة، وما يتابعه من الحاسوب.

ذات يوم؛ أعلم الأب أبناءه بضرورة اِستعدادهم للسّفر إلى الإسكندرية لقضاء أسبوع الاصطياف. هيّأ الجميع حقائبهم وكلّ ما يلزمهم إلّا مروان الّذي قضى ليلته مهموما دون أن يرتّب حقيبته كما ينبغي.

أتى الصّباح أخبر مروان والده أنّه لن يسافر معه... فاستغرب والده: ولمَ يا بنيّ؟

فردّ الولد: كيف يا أبي أذهب إلى الإسكندرية رفقتكم، وأترك هنا أصدقائي الثّلاثة دون رعاية واهتمام؟

فضحك والده وظلّ هنيهة يربّت على كتفيه ثمّ قال: وهل تظنّ يا بطلنا أنّنا نترك المنزل أسبوعا كاملا ونترك أصدقاءك الثلاثة بلا رقيب ومعين؟

قال مروان: وماذا ستفعل يا أبي؟

قال والده: لقد طلبت من عمّتك أن تقدّم لهم الطّعام والشراب، وترعاهم رعاية كاملة يوميا.

قال مروان: الآن قد اِطمأننت يا والدي، سأسرع لإعداد حقيبتي وأدوات البحر. وهرول القطّ والكلب معا إلى مروان بحنو بالغ. فقال لهما: سأترككما أسبوعا واحدا، ولا تقلقا ستجدان من يقدّم لكما الطّعام والشّراب.

وذهب إلى أصيص الأزهار وقال لها: وأنت يا أزهاري الجميلة. ستجدين من يسقيك ويحافظ عليك. وخرج الجميع حيث حمل كلّ منهم حقيبته. ونادى الأب اِبنه مروان: هيّا يا مروان! نظر مروان لأصدقائه الثّلاثة: مع السّلامة.

قصّة: صديقي الصدوق "صادق"!

بقلم: د. أنطوان م. الشرتوني   رسوم: آمنة يعقوب



منذ حوالي شهرين، عند دخولي إلى الصّفّ كان يرافق الْمعلمة "حنان" صبيّ جديد. ثم قالت المعلمة بصوت مرتفع وابتسامة على وجهها: صباح الخير لِجميعكم. أحب أن أُعرّفكم على "صادق"، تلميذ جديد من بلاد بعيدة عن هنا. أرجو أن تستقبلونه أحلى استقبال.

ثم طلبت الآنسة "حنان" من التلميذ الجديد أن يُعرِّف عن نفسه، فقال: اِسمي "صادق"، عمري تسع سنوات. انتقلت للعيش إلى هنا بسبب عمل أبي. أتمنى أن يصبح لي أصحاب كُثْرٌ.

بعد التعريف، طَلَبت الْمعلمة من "صادق" التوجه إلى مقعده الجديد الموجود قرب مقعدي.

لم أشعر أبداً بأنه سيصبح صديقي. فهو مختلف عني بكثير من الأمور. خلال استراحة الساعة العاشرة، كان "صادق" لوحده في الملعب. أما في الصف، فحاول "صادق" عدة مرات محادثتي. لكنْ كنت فظّاً معه لكي لا يتمادى معي في الحديث.

خلال فترة بعد الظهر، كنت وأصدقائي نتوجه إلى ملعب البلدية لكي نلعب بالكرة. بعد إنهاء الفروض والواجبات المدرسية. اقترب مني "صادق" قائلاً: يمكنني أن آتي معكم للّعب بكرة القدم! فرفضتُ بشكل قاطع.

وبعد أسبوع طلبتُ مِنَ الْمعلمة تغيير مكان جلوسي في الصف:

- لا أريد الجلوس بقرب التلميذ الجديد!

سألتني المعلمة عن السبب، فقلت لها: لا أريد أن أجلس بقربه أبداً! إنه مختلف عني!

ردّت عليّ المعلمة بنبرةٍ قاسية: إنه ليس مختلفا عنك البتة! هو تلميذ مثلك ويجب مساعدته لكي يتأقلم مع مدرسته الجديدة.

ولكنّ كل شيء سيتغير. الأسبوع الفائت، بينما كنا أنا وأصدقائي متجهين إلى الملعب ككل يوم بعد إنهاء دروسنا وفروضنا. فجأةً؛ سمعنا صفير الإنذارات يعلن عن



يعلن عن هروب دُبّ كبير من حديقة الحيوانات.

- لنرجع إلى بيوتنا! اِقترحتُ على الأصدقاء.

ولكنْ ما لبث حتى ظهر أمامنا دب كبير شرس، يحدق بنا.

فتسمرنا مكاننا خائفين. ثم ركض وكانت خطواته سريعة.

ولكن ما لبث حتى توقف عن الجري عندما سمع صوت صفارة من أعالي بناية، مما سمح لنا أن نهرب منه، تاركين كرة القدم وراءنا.

وصلنا، أنا وأصدقائي إلى الملعب مُنْهَكي القوى.

وليست سوى برهةٍ حتى وصل "صادق" حاملاً معه كرة القدم. فنظرت إليه متعجباً وفهمت بأن الشخص الذي رفضته، وأبعدته عن مجموعة الأصدقاء هو الذي ساعدني على الهروب من الدب الشرس، واستعمل الصفارة، لتشويش انتباهه. فقلت له وابتسامة على وجهي: أشكرك يا "صادق"!

فردّ عليّ بكل تهذيب وهو يعطيني كرة القدم: لا شكر على واجب يا صديقي! لو كانت الْحالةُ معاكسة، لكنتَ قمتَ بالمثل.

فغمزت "صادق" ثم قلت له: نحن بحاجة لِلاعب إضافيّ، هل تحبُّ أن تلعب معنا يا صاح؟

- طبعاً! قال لي.

في اليوم التالي، كتبت لصادق رسالةً تركتها على مقعده. عند وصوله إلى الصف، قرأها وابتسامة عريضة ظهرت على وجهه:

الْكُرَةُ عِبْءٌ مزعج، الْحياة أقصر مِنْ أَنْ نعيشها ناقمين طول الوقت. نحن لسنا أعداء بل أصدقاء.



فأهلاً وسهلاً بك يا "صادق" في بلدي، بلدك الثاني. أهلاً وسهلاً بك يا "صادق" في مدرستي، مدرستك الثانية. وأهلاً وسهلاً بك يا صديقي الصدوق "صادق".

أصبح "صادق" من أعز أصدقائي. ندرس، ونلعب ككل يوم كرة القدم. وأصبح جميع أصدقائي، مُقَرّبينَ من صديقي "صادق". أما بالنسبة لِلدُّبِّ الشّرس، فأصبح لديه مدرّب، يعلمه الطاعة والهدوء وعدم الهروب من مدينة الحيوانات.



قصّة: لِكُلٍ دَورُهْ

بقلم: زينب دليل
رسوم: إيمان الصيرفي

شَعَرْت غيومة بالغبطة، والسُّرُور وبعض الغُرُور، بعدَ أَنْ سَمِعْت ثَنَاء المزارعين عليها، وَهُتَاف الصِّغَار فَرَحًا بزخاتها، حَتَّى أَنَّهَا لَمْ تنتبه لانزعاج صديقتها "هبة الريح"، بِسَبَب تَذَمر النَّاسِ كُلَّمَا مَرَّتْ بقربهم أَو داعبت أسمالها صلات شعْرِهِم.

ذَاتَ يَومٍ مُشمس، أَخَذَت غيومة تَجْمَع قَطَرَات المَاءِ مِنْ هُنَا وَهُنَاك، و"هبة الريح" تَدْفَعُهَا كَعَادَتِهَا دُون كَلل أَو مَلَل، حَتَّى إذَا صَادَفَتْ كَوْمَة مِنْ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ، رَاحَت تَلْهُو بِهَا لتروح عَنْ نَفْسِهَا تلمها وتنثرها.

وَإذا مَرَّتْ بالأطفال وَهُمْ يَلْعَبُونَ، أَدْخَلَت السُّرُور على قُلُوبِهِمْ، تَرْفَع طائراتهم الورقية وتدور مراوحهم الهَوَائِيَّة، لكن هَذَا أَزْعَج غيومة فعاتبتها بِشِدَّة، وَطَلَبَت مِنْهَا عَدَمُ مرافقتها لِأَنَّهَا لَا تجيد شَيئا سِوَى اللَّعِب، فَازْدَاد انْزِعَاج "هبة الريح" وَقَرَرْت الابتِعَاد عَنِ الجَمِيعِ، فَلَا أَحَدا يَقْدِرُ عَملَهَا.

انزوت هبَة الرِّيحُ فِي قَلْبِ المُحِيط، تَعْبَث بأمواجه وتلطم الصُّخُور الْمُطِلَّة على سَطْحِهِ، بَيْنَمَا انهمكت غيومة فِي جَمْعِ الْمَزِيد وَالمَزِيدِ مِنْ قَطَرَات الْمَاء، وَكُلَّمَا كَانَت غيومة تَجْمَع أَكثَرَ كَانَ حَجْمها يكبر ويكبر، حَتَّى حجبَت شُعَاعِ الشَّمْسِ فأظلمت السَّمَاء، وَخَافَ النَّاسُ عَلَى أَنْفُسِهم واختبأوا فِي بُيُوتِهِم.

وَمَع مُرُورِ الأَيَّامِ جَفَّت الحُقُول والمزَارِع، فغيومة لم تَسْتَطِعْ تَحْرِيك نَفْسهَا مِنْ مَكَانِهَا،



رغم محاولاتها العَديدَة، فَشَعَر
النّاس بِالقَلَق على محاصيلهم
وَمَوَاشِيهِم، وافتقد الأَطْفَال
طائراتهم الورقية، التي لَم تَعُدْ
قَادِرَةً عَلَى التَّحْلِيق فِي الْهَوَاءِ.
بَعْد التَّفْكِير أَدْرَكْت غيومة أَنَّهَا أَخْطَأت فِي حَقِّ صديقتها،
وأن عَملَهَا لا يَكْتَمِل إلَّا بِمُسَاعَدَة "هبة الريح"، فنادتها بِلُطْف
واعتذرت مِنْهَا وَطَلَبَت المُسَاعَدَة.
وانطَلَقَت الصّديقَتان تجوبان السُّهُولَ وَالجِبَالَ، ترويان الحُقُول وتسقيان الزُّرُوع، وَهُمَا تنشدان:

هيا معا نَسْعَى . . . للحقل والمَرْعَى
لنسقي الزَّرْع . . . ونروي الترعة
هيا معا نَحْمِل . . . المَاء للجدول
مِنْ أَجْلِ خَيْر الكُلّ . . . إنا معا نَعْمَل

قصّة: درّوقـــة

بقلم: محمد سليمان
الخوالدة (الأردن)
رسوم: وئام سامي

كـم هـو جميـل هـذا الصباح! هذا ما قالته درّوقة (حبة الدراق الصغيـرة) لأخواتها، (باقـي ثمار الدراق) إنـه يوم جميل، أليس كذلك يا أمي؟

قالت شجرة الدراق: نعم يـا بنيتـي إنه يوم جميل من أيام الله.

نظرت دروقة إلـى السـماء، تطالع الطيور وهـي مغردة، وتنظر كم هـي سـعيدة، تشـمّ نسـمات الهواء العليل، تراقب قطرات الندى كيف تتسـاقط، تراقب الليل والنهار، وكم هـي سـاطعةٌ أشـعة الشمس، تنظر إلـى كل ما حولها بنظرة سـعيدة مفعمة بالحياة.

شـاهدت دروقة رتل النمل فـي أسـفل الشجرة تحمل أشـياء، يا ترى ما الذي تحمله تلك النملات؟

سـألت أمها: أمـي ماذا يحمل رتل النمل فـي الأسـفل؟

ضحكت الأم الشـجرة، إنها أخواتك يا دروقة، حبات الدراق الناضجة التـي سـقطت علـى الأرض.

خافـت دروقة وقالـت: لماذا تسـقط، لماذا لا تبقـى معنا هنا يـا أمـي، ولماذا لم تدافعـي عنها؟

ضحكـت الأم وقالـت: يـا بنتـي كل واحـد منـا لـه دور فـي هذه الحياة ويجب أن يؤديه بكل سلاسـة واطمئنـان، وكلنا مخلوقـات اللـه ويخـدم بعضنـا الآخـر، وفـي داخلـك نـواة دراق قـد تنمـو وتصبـح شـجرة أمّا مثلـي وقد تذهـب إلـى قـاع المحيطات



والأنهار وقد تذهب إلى بيت النمل أو في حوصلة طائر.

ستؤدين دورك في هذه الحياة، انظري حولك وستفهمين مع الوقت كل شيء، فقط اصبري وشاهدي.

في تلك الأثناء سمعت دروقة بعض حبات الدراق وقد تغير لونها إلى الأصفر، وهي تستعد للنزول إلى الأسفل وتقول لقد حان الوقت، إلى اللقاء وتقفز بكل فرح.

فهمت دروقة أنها مغامرة لكل حبة ولا بد من الفراق. وبعد أيام تغيّر لون دروقة إلى اللون الأصفر، أحسّت دروقة بالخوف وببعض الثقل، ونادت على أمها الشجرة، أمي! أحس بأن الوقت حان.

فقالت لها الأم: لا تقلقي يا دروقة، أتمنى لكِ حياة جديدة وسعيدة.

وسقطت دروقة وتدحرجت على الأرض ووقعت في شقّ قريب من أمها.

ونامت دروقة هناك شهوراً، وفي فصل الربيع دبّت الحياة فيها من تلك الحبة وخرجت شتلة صغيرة رأت النور، ونادت يا أمي أنا دروقة.

فقالت لها الأم: أهلا بكِ الحمد لله يا دروقة لم تبتعدي عني، وهنيئاً لك هذه الحياة الجديدة، ومع تقدم الزمن

ستصبحين أُمّا مثلي.

قصّة: بَطَل مِن القُدْسِ

بقلم: أَحلام الزغمولي [تونس]

رسوم: فاطمة قاسم

يُرِيدُ جَاسِر أَنْ يُصْبِحَ بَطَلاً خَارِقًا، أَنْ يَرتَدِي مَلابِسَ مُلَوَّنَةً، وَيَطِير فَوْقَ سَمَاءِ القُدْسِ، فَيَقْضِي على الأَشْرَارِ الذِينَ يُرْعِبُونَ النِّسَاء والأَطْفَال، وَيَعْتَدُونَ عَلى الشَّبَابِ وَالشُّيُوخِ.

كم يَتَمَنَّى ذَلِكَ! كَانَ يمضي سَاعَاتٍ طِوَالاً، وَهُوَ يُحَاوِلُ أَنْ يَخِيطَ لِنَفْسِهِ رِدَاءً يَسْمَحُ لَهُ بِالطَّيَرَانِ، كَانَ يَخْتَارُ الأَقْمِشَةَ بِكُلِّ عِنَايَةٍ؛ هَذِهِ قِطْعَةُ قُمَاشٍ أَحْمَرَ، أَخذهَا مِنْ بَقَايَا فُسْتَانِ أُمِّهِ المَقْدِسِي، وَذَاكَ وِشَاحٌ أَخْضَرَ جَمِيل كَانَ لِجَدَّتِهِ، وَتِلْكَ كُوفِيَّة وَالِده البَطَل الشَّهِيد ذَاتِ اللَّونِ الأبيَضِ والأسوَدِ.

أَتَمَّ جَاسِر خِيَاطَةَ ثَوْبِ البَطَلِ الخَارِق، وَرَاحَ يَتَمَرَّنُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى الطيران، حتماً سَيَتَحَقَّقُ حُلمه، وَيَطِيرُ عَالِياً فَوْقَ المَسْجِدِ الأَقْصَى.



جَدَّتُهُ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ وَالِدَهُ الشَّهِيد الآنَ يُحَلِّقُ فَوْقَ الْمَسْجِدِ الأَقْصَى، كَانَ يَتَسَلَّقُ كُلَّ يَـوْم شَجَرَة الزَّيْتُون، وَيُرَفْرِفُ بِيَدَيْهِ وَيُحرك ثَوْبهُ لِيَطِيرَ، لَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يُجْدِ نَفْعاً.
كَانَتْ أُمُّهُ تُشَجِّعُهُ وَتَقُولُ لَهُ: "لَمْ يَحِنْ وَقْتُكَ بَعْد، غداً تُحَلِّقُ كَوَالِدِكَ وأخوَيْكَ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا وَهُوَ يُرَدِّد: " وَلَكِن مَتى؟ متى يَا أمي أَبْعَثُ مِنْ عَيْنِي شُعَاعاً صَاعِقاً، وَمِنْ بَيْنِ يَدِي صَارُوخاً خَارِقاً؟ لَقَدْ كَثُرَ الأَشْرَارُ.
تَسَلل اليأس إِلَى قَلْبِ جَاسِرٍ، وَضَع لِبَاسه الخَارِق دَاخِلَ صُنْدُوقٍ، كَادَ الصبِيُّ يَنْسَى أَمْره وَيَنْسَى مَعَهُ حُلمه، وَلَكِن ذَات يَوْمٍ رَأَى رَجُلاً مُسِنّاً يَسِيرُ نَحْوَ المَسْجِدِ الأَقْصَى، مَنعهُ جُنْدِي مِنَ الْعُبُور، دَفعهُ وأَسْقَطَهُ أَرْضاً، كَتَم الشَّيْخُ صَرْخَتَهُ وَنَظَرَ فِي عَيْني جَاسِر، حَمل جَاسِر حِجَارَة وَبِكُلِّ مَا فِي الحُلْمِ مِنْ قُوَّةٍ سَدَّدَهَا نَحْوَ العَدُوِّ الظَّالِمِ.
سَعد الشَّيْخُ وَخَافَ الْعَدُوّ مِن البَطَلِ الجَدِيد، ابْتَسَمَ جَاسِر وَرَفَع رَأْسه عَالِياً، فَقَد فَهم كَيْفَ يَكُونُ بَطَلاً خَارِقاً، نَظر نَحْو الأَقْصَى وَهُوَ يُرَدِّد:
"سَأَلْتَحِقُ بِكَ قَرِيباً يَا أَبَتِي، فَأَنَا لِلْقُدْسِ أَنْتَسِبُ، وَغَدًا سَيَنْبُتُ الزَّهْرُ، وَالدحَنُونُ والعُشْبُ".





أغنية: شقاوة أطفال

بقلم: مريم الكرمي   رسوم: نور أسعد (11 سنة)

ماما ماما، ماذا هناك؟
أدهم يلعب بالأسلاك
لا يا أدهم لا لا لا
هذا خطر قد يؤذيك
حاذر أن تلمسه حاذر
اجلس وألعب مثل أخيك

ماما ماما آي آي آي
دخل تراب في عينيّ
كنا وأخي نحفر حفرة
نزرع فيها بعض الشاي
ماذا؟ ماذا؟ هاهاها ها
هذا سخيف يا ولديّ

ماما ماما، ماذا؟ ماذا؟
كيف سأفتح كوبي هذا
مازن يلعب بالنظّارة
ويقول سيصبح أستاذا
ماما سألعب بعض الوقت
لِـمَ لا يمكن، قولي لماذا؟

ليست لعبة وبإيجاز
لن يبصر بابا التلفاز
فتّش صندوق الألعاب
والعب بالكلب الهزهاز
واعطوني وقتًا كي أطهو
ثم سنلعب جدو عجوز

ماما ماما، ماذا أقول؟
لا يبدو هذا معقول
هيا تعالوا نزرع بذرة
بطيخ لوبيا أو فول
ثم سنقرأ أيضا قصة
عن نبتة ضخمة لبقول



أغنية: سقطت نجمة

بقلم: نهاوند سعود

رسوم: محمد هاني (9 سنوات)

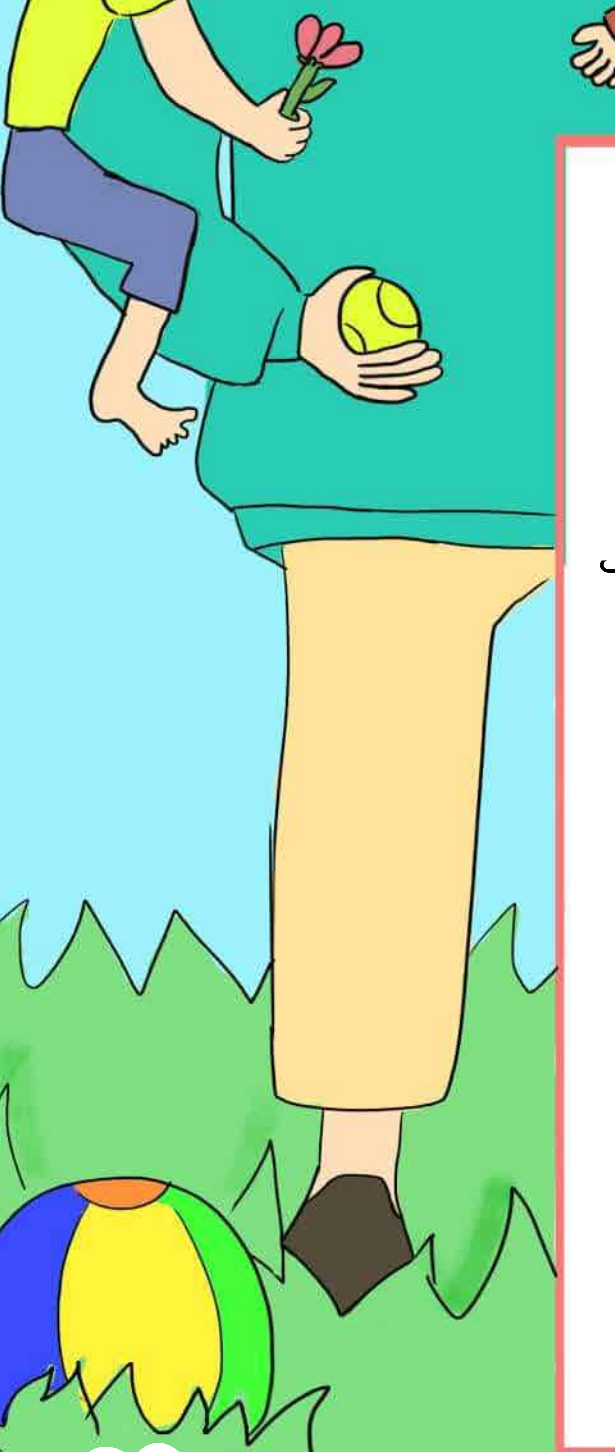
سَقَطَت نَجْمَة فِي كَرَاسِي
أَخَذَت حيزاً مِن وِجْدَانِي
رَاحَت تَقفز وتدور
وَتُغنّي بَيْنَ السُّطُور
وَتُضِيء الأَفْكَار
وتعلو بالأسوار
وتدور فِي حُبور
وتدور وتدور
تَدْخُل الحَقِيبَة
وتنير الظُلُمَات
تَرسم لِي الأمنيات
لأستعيد الطاقَات
وتدور . . تَدُور
تَعْلُو مِثل النُّور
سَقَطَت نَجْمَة فِي كَرَاسِي
أَخَذَت حيزاً مِن وِجْدَانِي

قصيدة: شُكْراً أبِي



بقلم: د. شاكر صبري

رسوم: نور أسعد (11 سنة)



شُكْراً أبِي .. شُكْراً أبِي

أهْدَيْتَني بمَحَبَّةٍ ..

ما هوَ أغْلَى منْ ذَهَبِ

عَلَّمْتَنِي ربَّيْتَنِي ..

علَى الأَخْلاقِ والأَدَبِ

عَلَّمْتَنِي

أنْ أَحْتَرِمَ الأكبرَ مِنِّي

أنْ أرْعَى الفارقَ في السّنّ

أنْ أَرْحَمَ منْ كانَ ضَعيفاً

لا أفضحُ أَحَداً بالظَّنِّ

عَلَّمْتَنِي

أن أبدأ بالجِدِّ صَباحي

أن أتواضعَ وقت نجاحي

أن أَخْفِض للنّاسِ جَناحي

أنْ يَبْقَى الإخلاصُ سِلاحي

قد عَلَّمَنِي

أن أتركَ ما لا يعنيني

كيْ أنجو من سُوءِ ظُنونِ

ولأُشْغَلْ بالي بشؤوني

فمَشاغِلُ نَفْسِي تَكْفيني

قال أبي

يا ولَدَي العُمْرُ كفاحْ

فاملأه بخيرٍ وصلاحْ

إيَّاكَ وجرحَ الأرواحْ

والبَسمةُ أجملُ مفتاحْ

قال أبي

أُبْذُرْ خَيْراً مَهْما كانْ

في كلِّ زمانٍ ومَكانْ

لا ترقبْ أَجْراً منْ أَحَدٍ

إلا من ربِّ الأكوان

أغنية: صديقتي

بقلم: ريهام السعيد رسوم: هالة السيّد

صديقتـي حبيبتـي *** دومـاً نعـم الرفـيق

أنـت المحبـة عزيزتـي *** والإخـلاص العميـق

صديقتـي تنصحنـي *** للأمـام تدفعنـي

عـن الخطـأ تنهانـي *** تريحنـي مـن كل ضيـق

* * *

نختـار نشـاطَنا سـوياً *** نختـار ملبسَـنا سـوياً

نعشـق التفـوق *** وارتباطُنـا وثـيق

صديقتـي حبيبتـي *** دومـاً نعـم الرفـيق

أنـت المحبـة عزيزتـي *** والإخـلاص العميـق

صديقتـي المصدوقـة *** حبيبتـي الخلوقـة

لـك أعلـن مودتـي *** ومنزِلَتُـك كالشـقيق

* * *

يـا نعمـة بحياتـي *** بالقلـب مـا أبهـاكِ

سـعيدة أنـا معـكِ *** يـا أثمـن مـن العقيـق

صديقتـي حبيبتـي *** دومـاً نعـم الرفيـق

أنـت المحبـة عزيزتـي *** والإخـلاص العميـق

مثـال قـوة وشـجاعة *** تحثنـي علـى الطاعـة

توجهنـي وترشـدني *** لأعـرف للحـق طريـق

* * *

بعينـي مـا أبهـاكِ *** فـي طلّتـك مـا أحـلاكِ

صديقتـي وملاكـي *** دمـت بحياتـي البريـق

صديقتـي حبيبتـي *** دومـاً نعـم الرفيـق

أنـت المحبـة عزيزتـي *** والإخـلاص العميـق





قصيدة: لفلسطين أغنيتي

بقلم: فريزة محمد سلمان (سورية)
رسوم: لينة محمد أحمد (15 سنة) (السودان)

أرضي عرضي مهدي الأولْ
أحيا فيها ولها مجدي
يا مستوطنْ لا لن نتعبْ
إن أهرقنا الدمَ أنهاراً
أبداً منّا لا لا تعجبْ
هذا عهدٌ، هذا وعدٌ
مفتاحي إرثٌ من جدّي

***

لفلسطينَ الوعدُ الصادقْ
سنحرر أقصانا حتماً
سكينٌ أو حجرٌ صادق
حقي يسترجعه زندي

***

صوتٌ نادى من رام اللهْ
من غزةَ والأقصى استنصرْ
من حيفا من يافا استنفرْ
أصواتٌ تهتفُ في البّلدِ

***

لن تذوي شعلتنا أبداً
ما زال دمٌ يجري فينا
غضبٌ كالموج تلاطمهُ
لشبابٍ لا يخشى بطشاً
والطفل بوجهه كالطودِ

***

أرّخْ لمحافلَ دوليّةْ
كَذِبٌ فيها فاقَ الحد
القوةُ تصنعُ إقراراً
وضعيفٌ بابه للوصد
نصرٌ لقضيتنا حقٌ
والنصر سيأتي بالجهد.

قصائد: نجوم وقدوات

عن سير وشمائل وفضائل الصّحابة رضي الله عنهم وأرضاهم أجمعين

بقلم: محمود أحمد عبد القادر المرضي (السودان)

رسوم: هالة السيّد

(١)
نجوم وقدوات

أصحابي كالنّجوم

صَحابةٌ خَاتم النّبيّين والمرسلين

نجومٌ بها يهتدي السّالكون

ومصابيح إرشاد للعالمين

اِستنار فكرهم بالوحي المبين

الصّحابة خير قدوة للصّالحين

اِختارهم الله لرفقة نبيّه الأمين

الصّحابة خير قدوة للصّالحين

رضي الله عنهم أجمعين

***

(٢)
أبو بكر الصّدّيق

صَاحِبُ النّبيّ لُقب بالصّدِّيقِ

وفي هِجرته كان هو الرّفيق

(ثاني اثنين إذ هما في الغار)

صاحب النّبيّ المختار

وخير المهاجرين والأنصار

الأوّل في البذل والعطاء

الأوّل في الإيمان والوفاء

وأوّل الأربعةِ الخلفاء

***

(٣)
عمر بن الخطّاب

عَدله ساطعٌ مِثلُ النّهارِ،

وإشراقات زهده ليست

خَافِية

ملهم على الحقِّ ثابت مع

إيمانٍ مثل الجبال الرّاسيات

مَسِيرتُه على الزُّهد سارت

مع قوّة رأي وحَزمِ وإنصافِ

وعند سكون اللّيل يخرج من

بيته متفقّداً أحوال الضِّعاف

يُطعِمُ الجائع، وللفقير الحزينِ

يُواسي

إنّه الفاروق من أقام الزّهد

والعدل على أساسِ

***





قصيدة: القُدْسْ

بقلم: إيمان لنقر

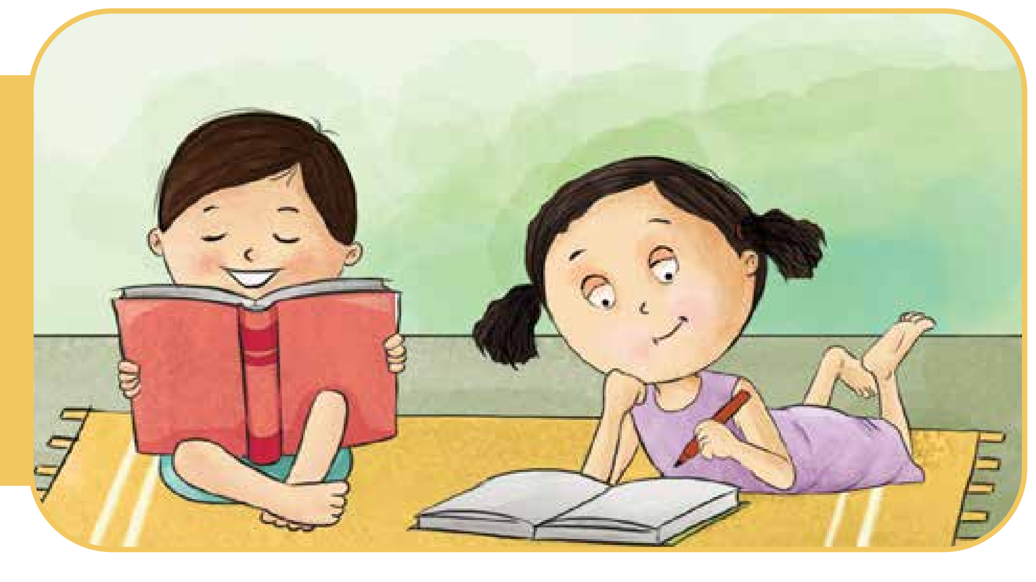
رسوم: كريمة الغربي

لأرض كنعانَ
بالقلبِ مكانٌ
يذكرْ
فكلّما ذكرها اللسانُ
يطيبُ الذِكرُ ويحلو الزمانُ
فيشكرْ
كلّ الآذانِ صاغيةً
مشدودةَ الانتباهِ وقورةً
تفتخرْ
بأمجادِ الحضارةِ
بطولة البناةِ
لكلّ عقل ذي فكرٍ
لفسحةٍ من الزمنِ
لا تحصى ولا تعدُّ
لوهلـةٍ خاطفةٍ كلمح البصرِ
لا تـرى... فلا بأس ، يكفـي فخرًا
إنّه تاريخ يذكرْ
فيذّكّرْ
علـى عتبات بيت المقدسِ
بابٌ صامدٌ غير خسيع
أمام ضربات عدوّ السـلام لا ينصعُ
أجراسُ الكنائس تقرعُ
وتصدحُ أصواتُ المآذن بالصوامعِ
ويهرعُ الشـبابُ والشيوخُ للجوامعِ
عزلاً بدون سـلاح سوى حجارة الشوارعِ
علـى عتبات بيت المقدس
عبدٌ لصلوات ربّهِ يركعُ
للأذان صوته بالأجواء يصدحُ
مهللاً مكبرًا بالمحراب يسـمعُ
لا يخشـى موتًا ولا رصاصة تمنعُ
قضاء ربّك وما شاء وقعَ

قصّة: التعليم حقٌّ للجميع

تأليف: نيكيتا باتيل

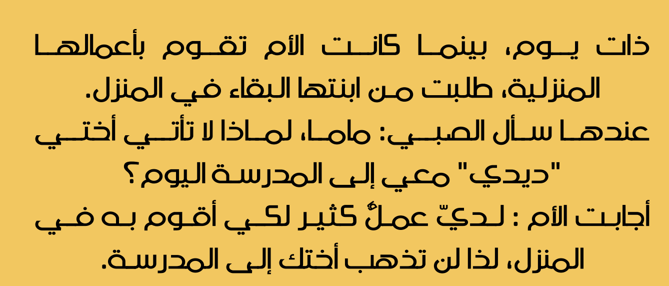
تعريب: نسرين جعفر النور



في قرية جميلة وهادئة، يعيش صبي مع أسرته الصغيرة، المْكوّنة من جده وجدته وأمه وأخته.

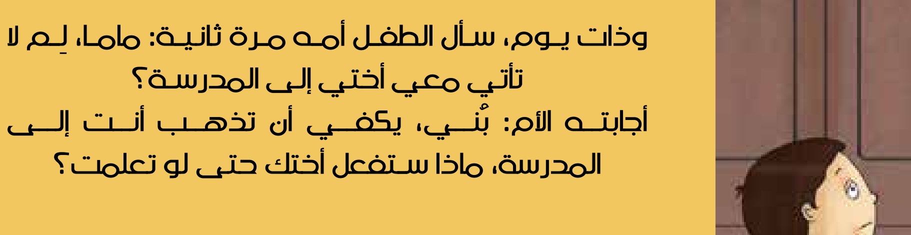
كان الشقيقان يدرسان معاً في المدرسة نفسها.





ذات يوم، بينما كانت الأم تقوم بأعمالها المنزلية، طلبت من ابنتها البقاء في المنزل.
عندها سأل الصبي: ماما، لماذا لا تأتي أختي "ديدي" معي إلى المدرسة اليوم؟
أجابت الأم: لديّ عملٌ كثير لكي أقوم به في المنزل، لذا لن تذهب أختك إلى المدرسة.

مرّت أيام قليلة بعد هذا الموقف.



وذات يوم، سأل الطفل أمه مرة ثانية: ماما، لِم لا تأتي معي أختي إلى المدرسة؟
أجابته الأم: بُني، يكفي أن تذهب أنت إلى المدرسة، ماذا ستفعل أختك حتى لو تعلمت؟

شعر الولد بالحزن من هذا الكلام، بعد ذلك شق طريقه في الذهاب إلى المدرسة.





وفـي يـوم مـن الأيـام الهادئـة، سـألت المعلمـة الطفـل: بنـي، أنـت تأتـي إلـى المدرسـة يوميـاً، لكـن لماذا لا تأتي أختك معك لتتعلم كما في السابق؟
أخبـر الولـد معلمتـه بمـا قالتـه لـه والدتـه: "مـاذا ستفعل أختك حتى لو تعلمت؟"

بعـد الاسـتماع لقـول الطفـل، قالـت المعلمـة: حسـناً يـا بنـي، مـن فضلـك، أخبـر والدتـك أن تأتـي إلـى المدرسة غداً فأنا أريد أن أتحدث معها قليلاً.

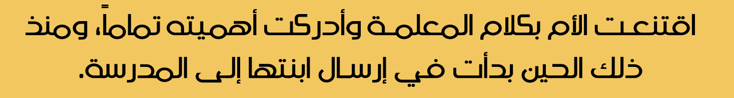


عـاد الطفل وأخبر أمه بالحوار بينـه وبين المعلمة، فقالت له أمه: ليس لدي الوقت الكافي للذهاب إلى المدرسة.

وفـي اليوم التالي، أخبـر الصبي المعلمة بما حدث، وعندئـذ قررت المعلمة زيـارة بيت الطفل للقاء والدته.



وفـي هـذه الزيـارة، أوضحـت المعلمـة لأم الصبـي مـدى أهميـة تعليـم الأولاد، ومـع ذلـك، مـن المهـم أن تتعلـم الفتيـات أيضـاً. عندمـا تكـون البنـت قارئـة ومتعلمـة، فـإن ذلـك يمكّنهـا مـن تكويـن أسـرة جيـدة وتنشئة أجيال واعية للمستقبل.



اقتنعـت الأم بكلام المعلمـة وأدركت أهميته تماماً، ومنذ ذلك الحين بدأت في إرسال ابنتها إلى المدرسة.

لاحـظ أهل القرية حرص الشـقيقين على نيل التعليم والذهاب إلى المدرسة، وعندها تشجع الجميع وبدؤوا أيضاً في إرسال أطفالهم إلى المدرسة، ومنذ ذلك اليوم، تغيرت القرية إلى الأفضل حين أصبح كل الأطفال الأولاد والبنات يذهبون إلى المدرسة ويسعون جميعاً إلى طلب العلم.

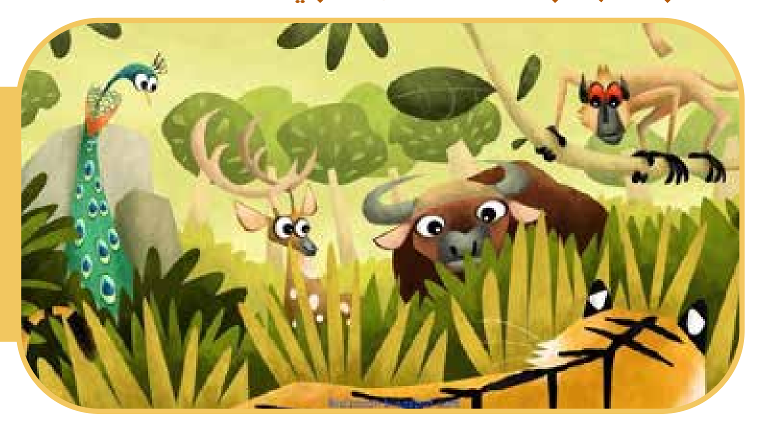


تمت

قصّة: "احترس: النّمرُ هنا!"

رسوم: روهان شاكرافارتي

تأليف: سيجال ميهتا   ترجمة: وفاء وسوف

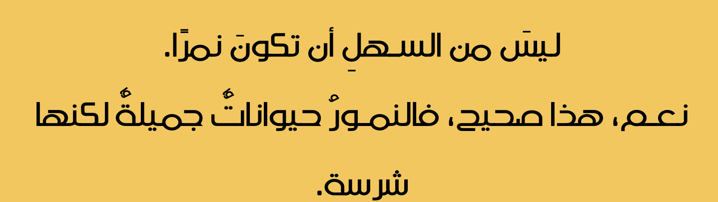


عن القصّة:

عندما يتحرك النمر عبر الغابة، فإن كل الحيوانات والطيور تعرف ذلك!

استمع إلى نداءات الإنذار المختلفة التي تحذر الجميع في الغابة من أن النمر موجود هناك.





ليسَ من السهلِ أن تكونَ نمرًا.

نعم، هذا صحيح، فالنمورُ حيواناتٌ جميلةٌ لكنها شرسة.



إنّ النّمور حيواناتٌ كبيرةٌ وثقيلةُ الوزن أيضًا.

وهذا ما يسببُ لها صعوبةً في الصيد وفي إيجاد طعامها.



من أصل عشرين محاولة صيد يقومُ بها النّمر، فإنه ينجحُ في مرةٍ واحدةٍ فقط، وبهذا يحصلُ على طعامه.



عندما يتحركُ النّمر في الغابة،

خاو، خاو، خاك

تلك هي صيحات قرود اللانغور، والتي

تشبه سعالَ رجلٍ عجوز!

خاو، خاو، خاك



أووو! هاوووو!

هوتلك صيحات الغزال النباح، وصيحاته تشبه

نباح الكلب!



أووو! أووو!

تلك صيحات الآيل المرقط، التي تشبهُ

صوتَ عصفورٍ صغير!



كل سكان الغابة يعرفون أنّ النّمر موجودٌ بالقربِ

منهم!

أهن؟ أهن؟

ويتساءلُ النّمر؟ أين ذهبَ الجميع؟

تمت



قصّة: الكرات البيضاء المشاغبة

بقلم: منار الهدى كمال   رسوم: نور أسعد (11 سنة)

فتح كريم عينيه بعد أن أحس بقرقعة فوق رأسه، لكنه لم يجد أحدا بقربه ولا في غرفته، شعر فورا بأشياء عالقة على شعره، فأسرع إلى المرآة ونظر.

كان شعره مليئا بكرات بيضاء صغيرة متلاصقة، فبدا أشبه بعبوة من الفشار! مد يده ليحاول التقاط بعض الكرات، لكنها قفزت بحركة مجنونة من شعره، لتلتصق بيده، وكتفه وقميصه، وكأنها تلعب بكل مرح!

ضحك كريم مستغربا مما يحصل، وحاول أن يبعد الكرات عنه، ابتعدت بعضها وسقطت على الأرض، بينما أصرت البقية على الالتصاق بأصابعه، فحاول أن يوقعها، لكنها صارت تتنقل بين السبابة، والوسطى والإبهام.

«يا إلهي ما هذه الكرات المزعجة.. إنها تصر على الالتصاق!» أحس كريم بأن صبره ينفد، ففكر بطريقة يبعد بها الكرات عن أصابعه، لكنه لم يجد أمامه إلا حائط غرفته، فحاول أن يمسح الكرات بالحائط.

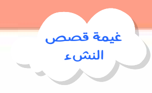
«ما هذا؟! كيف تلتصق هذه الكرات بالحائط.. وكأن هناك قوة جذب خفية بينهما؟! وبعد خمس عشرة ثانية، تهاوت الكرات ساقطة على الأرض واحدة تلو الأخرى. أوه! ما الذي يجعل هذه الكرات تلتصق بالأشياء؟ ولماذا تبتعد عنها وتسقط بعد ثوان؟!» تساءل كريم متعجبا، قرر بعدها الخروج من غرفته ليسأل أمه عن تفسير ما يحدث.

لكن كانت المفاجأة، عندما وجد غرفة المعيشة وقد امتلأت بالكرات البيضاء نفسها!

«أمي.. ما الذي يحدث هنا؟» صاح كريم، لكن ماما لم تجب.

وبعد ثوان سمع كريم صوت أخيه الصغير يدندن، اتجه نحو مصدر الصوت خلف الكنبة، ليتفاجأ بمنظر الصغير، كانت الكرات تملأ شعره ويديه، يلعب بها فرحا، اقترب منه كريم عله يجد تفسيرا لما يحدث.

كان الصغير يحمل لوح فلين أبيض كبيرا، يفتته بأصابعه لكرات متناثرة، يجمعها ثم ينثرها حوله ويضحك، فتلتصق بثيابه وشعره، آها، لقد عرفت الآن من الذي أحدث كل هذه الفوضى!



«لكن ما الذي يجعل الكرات قادرة على الالتصاق بكل شيء حولها؟ بعد أن قام أخي بتفتيتها وفركها بيديه، وكأنه يقوم بشحنها وإكسابها طاقة لتفعل كل ذلك؟!» تساءل كريم وهو يتأمل حجم الفوضى حوله.

قرر كريم إحضار المكنسة اليدوية وتنظيف المكان، بدأ بجمع الكرات، فالتصقت بعضها بفرشاة المكنسة، بينما تطايرت البقية مبتعدة! استمر كريم بملاحقتها باتجاه المطبخ، لكنه لم يستطع، وأوشك على الاستسلام.

وفجأة، سمع صوتا غريبا قادما من المطبخ، كان جسما دائريا أسود اللون يقترب خارجا من المطبخ، يصدر صوتا عاليا، ويلتهم كل شيء في طريقه على الأرض!

«هذا الشيء الآلي يبتلع الكرات المجنونة، وأخييرا سأتخلص منها!» صاح كريم فرحا؛ «لكن لحظة.. من أين أتى هذا الجسم الغريب؟؟ أيعقل أن يكون كبسولة فضائية دخلت البيت؟!».

- هذه هي المكنسة الآلية الجديدة، التي حدثتك عنها يا كريم، إنها تعمل كالروبوت، لقد وصلت إلينا عن طريق الشحن اليوم صباحا، ما رأيك بها؟

- آهاا... الآن فقط عرفت من أين جاء أخي بتلك الألواح البيضاء، التي تحولت إلى كرات لا تهدأ! لكني أريد تفسيرا لكل ما حدث يا أمي!

- حسنا.. عندما نفتت لوح الفلين، نحصل على كرات ذات كثافة منخفضة، تكتسب شحنة سالبة، تنتقل إليها من أيدينا، وبالتالي؛ تتجمع على سطح الكرات شحنات سالبة أكثر من الموجبة، وهذا التجمع للشحنات الكهربائية على سطح جسم ما، يسمى الكهرباء الساكنة.

وعند وضع بعض هذه الكرات المشحونة على الحائط، فإن الشحنات السالبة التي عليها، تتجاذب مع الشحنات الموجبة للحائط، فتلتصق به لثوان، ثم تعود الشحنات الكهربائية إلى حالة التعادل، على سطحي الحائط والكرات، فتسقط الكرات على الأرض.

- حقا إنها كرات مشاغبة بل مجنونة!!

ههههه.. هيا إذا ساعدني في جمع ألواح الفلين البيضاء المتبقية، قبل أن يحولها أخوك جميعها إلى كرات مجنونة!





قصّة: إجازة مملة



بقلم: شروق إلهامي الحديدي (مصر)

رسوم: رهام الشبري (14 سنة)

أغلقَ صندوقَ بريده الإلكتروني مُحبطاً، فتح حسابه على موقع التواصل الشهير على هاتفه الحديث، وظل يتابع منشورات أصدقائه عليه دون تركيزٍ أو اهتمام.

يشعر بالملل رغم أن هاتفه يعج بالألعاب، وتطبيقات المواقع الشهيرة المختلفة، ولكن كل هذا إن شغله ساعة، فلن يشغل بقية إجازته بنفس المرح، والمتعة والانطلاق الذي عهده واعتاده في إجازاته السابقة.

كم يشتاق لتناثر الأتربة والعرق فوق جلده، وهو يركض بالكرة نحو المرمى، أو التسابق نحو المكتبة العامة، مع الفضول لمعرفة نوعية النشاط الذي سيؤديه لهذا اليوم سواء قراءة، أو عزفا، أو بحثا أو غير ذلك.

كم تغيرت إجازته، ربما تطورت بسبب هذا الجهاز الحديث الثمين في يده، ولكن في المقابل خسر ما هو أروع رغم توافر كل الأنشطة السابقة.

نادته أمه، فخرج من عزلته وأفكاره وترك هاتفه على فراشه، ليلبّي النداء ويساعد أمه في وضع الطعام على المنضدة، وأثناء الأكل كان يحدق في طبقه، ويأكل بشكلٍ آلي دون تأثر بنوع الطعام مما حفز أمه -التي كانت تراقبه بقلق- لكسر هذا الصمت:

ـ ألا يعجبك الطعام؟

ـ ماذا؟.. بلى إنه المفضل لي... أشكرك.

ـ ولكني لا أراك مستمتعاً به.

ـ عذراً أمي.. فأنا لست على ما يرام.

ـ ألم تعجبك هدية أبيك؟

ـ بلى.. الهاتف رائع! وبه كل ما تمنيتُ وجوده، أبلغيه شكري في رسالتك القادمة.

ـ إذن ما بك؟

ـ هناك من أفتقده.

ـ أتعني أباك؟ ولكنه لم يغب كثيراً، لقد سافر بالأمس فقط.



ـ نعم اشتقت لأبي بالفعل، ولكن هناك من غاب أكثر.

ـ عماد؟

ـ نعم، المدرسة والإجازة لا طعم لها دونه، أفتقده بشدة.

ـ والرسائل الإلكترونية؟

ـ لم يجبها، أتعتقدين أنّ عاما قد ينسيه إياي؟!

ـ لا أعتقد.

ـ كان ليتذكرني باتصال أو رسالة، هاتفه مغلق ويتجاهل رسائلي.

ـ فلتعرف السبب أولا.

ـ كيف؟

ـ استلمت اليوم تلك الرسالة الموجهة لك.

ـ رسالة ورقية؟!

- انطلق لغرفتك لتقرأها، ودعني أجمع الأطباق بمفردي هذه المرة.

ـ أشكرك يا أمي.

انطلق الصغير لغرفته وتمدد فوق فراشه، بجوار الهاتف الْمُصدر لتنبيهات التحديثات لدى أصدقائه، فتح الخطاب ليجد رسالة طويلة من ورقتين، بخط منمق جميل، ولغة عربية فصحى ككتب المدرسة والمكتبة.

لم يستطع قراءتها وحده، فقد كان هناك دوماً من يُعينه، ويشرح له أثناء قراءة الكتب، شخصٌ أكبر منه؛ سواء كان أمه، أو المُدرّسة أو المشرفة بالمكتبة.

تساءل كيف لعماد أن يكتب هذه الرسالة؟! وهو الذي كان يرافقه ليسأل مثله، لجأ لوالدته وحكى لها فقرأت الرسالة، ثم ابتسمت له وقالت: الرسالة من عماد صديقك بالفعل، ولكنه حين ضاعت منه حقيبته أثناء السفر، فقد حاسبه الآلي.

ولسوء حظه؛ اكتشف بعد وصوله أنه نسي هاتفه المحمول، وحين أبلغ أباه برغبته في مراسلتك، وعجزه عن ذلك دون هاتفه

أو بريده الإلكتروني، اقترح عليه والده أن يكتب لك رسالة، ويرفق بها عنوانك وهو سيرسلها لك بنفسه.

وبعد أن انتهى عماد من كتابتها، أفزع أباه أن الرسالة كلها بحروف وأرقام لاتينية، وحين سأله الأب عن الأمر أجابه: بأنها لغة "الفرانكو"؛ الشائعة بين جميع أصدقائه، وهم لا يكتبون

غيرها على مواقع التواصل، وأنها ذات معاني
عربية ولكن بحروف أجنبية.
فطلب الأب من عماد أن يعيد كتابة الرسالة باللغة العربية
الصحيحة؛ حتى لا ينسى لغته الأصلية في غربتهم، وحين استغرق
الصغير أكثر من ثلاثة أيام لكتابة رسالته، التي كتبها أول مرة في ساعة، أخذه
أبوه ليعرفه على صديق له، يعمل كمدرس للغة العربية.
ووعده بأنه لو نجح في إصلاح لغته، سيهديه هاتفاً محمولاً وحاسباً آلياً جديداً، بشرط ألا
يجعلاه ينسى العربية مجدداً، ووافق عماد.
ويقول أنه حين أتقن اللغة، أصبح يقرأ جميع الكتب دون مساعدة تقريباً، بل ويشترك في
المسابقات اللغوية، بمدرسته الجديدة هناك ويربح في معظمها.
وقد أبلغه أبوه أنه سيبتاع له الهاتف والحاسب الآلي قريباً كما وعده، ويبلغك عماد أن أول
اتصال سيكون لك أنت يا صديق عمره الوحيد فهو يشتاق لك كثيراً.
أنهت الأم كلامها ونظرت لابنها الصامت، الذي سرعان ما ابتسم قائلا: لم يَنْسَنِ عماد، وأخذ
الخطاب وعاد لغرفته، وجلس على فراشه يتأمل أوراق الرسالة، حاول أن يقرأ بنفسه، وتمكن
بالفعل من قراءة بعض السطور ولكنه عجز عن البقية.
أحزنه أنه تخطى العاشرة؛ وما زال يعجز عن القراءة بشكل سليم وكامل، هو كأصدقائه
بالمدرسة لا يهتمون باللغة العربية، قدر اهتمامهم بباقي المواد خاصة اللغات الأجنبية.
ما أحزنه بالضبط هو عجزه عن قراءة ما كتبه صديقه، الذي لم يختلف عنه في درجاته إلا
قليلا، قرر أن يرد على الرسالة برسالةٍ ورقية أخرى، يحكي له فيها عن السنة التي مرت،
وإنجازاته في دراسته للغات الأجنبية.
وحين عجز عن كتابتها بلغة عربية صحيحة تُقارب ما قرأه، ذهب إلى أمه لتساعده، وتردد
قبل الطلب ثم سألها النزول لأمر هام في آخر الشارع.
وحين وافقت، ذهب بسرعة للمكتبة العامة، وطلب
من مشرفتها أن يبدأ في نشاط اللغة العربية، الذي
لم يجذبه من قبل، وألا تقرأ له مجدداً، بل تدعه يقرأ
بنفسه، وتساعده فقط في معاني الكلمات
المجهولة، ولو شغل هذا إجازته كلها.



قصّة: حـكايـة الأنسوليـن

بقلم: أ. رؤى مسعود جوني (سوريا) و د. محمد فتحي عبد العال (مصر) رسوم: آمنة يعقوب



فـي الفسـحة المدرسـية، وبينمـا كان مـروان يلهـو ويتسـامر مـع أصدقائـه، شـعر فجـأة بـدوار ووهـن شـديديْن وكاد أن يفقـد الوعـي، سـارع الأسـتاذ إسـلام الـذي كان يتجـول بيـن الطـلاب بنقلـه مـع عـدد مـن الطـلاب إلـى الوحـدة الصحيـة فـي المدرسـة، حيـث قامـت الطبيبـة، بالكشـف عليـه فلـم تـر أيـة علامـات غيـر طبيعيـة، لكـن عندمـا قامـت بفحـص سكر الـدم، تفاجـأت بأنـه منخفـض جـداً، وكإجـراء إسـعافي طلبـت الطبيبـة مـن مـروان أن يشـرب كأسـاً مـن العصيـر المحلّـى، ثـم أعلمـت الإدارة المدرسـية بمـا حصـل للاتصـال بوالـدي مـروان، ومرافقتـه إلـى المنزل للراحة، وسؤالهم عن طبيعة مرضه.

جـاء والـد مـروان إلـى المدرسـة بسـرعة، وأخبـر الطبيبـة بـأن مـروان طفـل طبيعـي وذكـي ومحبـوب، لكـن الأطبـاء نصحـوه بالعيـش وفـق نمـط حيـاة قائـم علـى التغذيـة الصحيـة، والوجبـات المنتظمـة وأخـذ جرعـة مـن دواء الأنسـولين، لأنـه مصـاب بـ(السـكري)، وللأسـف فإن مـروان فـي هذا اليوم فوّت وجبـة الإفطار الضرورية فحدث له ما حدث.

كان أصدقاء مروان يشـعرون بالقلق الشـديد عليه، ويقفون حول الأسـتاذ إسلام والطبيبة، عندما ذكر والـد مـروان سـبـب مـا حـدث لصديقهم العزيز، وكانت تلك هـي المرة الأولـى التـي يسـمعون فيها اسـم مادة الأنسولين، فاستغربوا وقرروا سؤال أستاذهم عنها في حصـة الـعـلـوم خـلال الأسـبوع.



في حصة العلوم ابتسـم المعلّم فرحاً بسبب رغبة تلاميـذه النجبـاء بمعرفة معلومات مفيدة خارج منهجهم الدراسـي، فـبـدأ حـديـثـه بالـقـول:

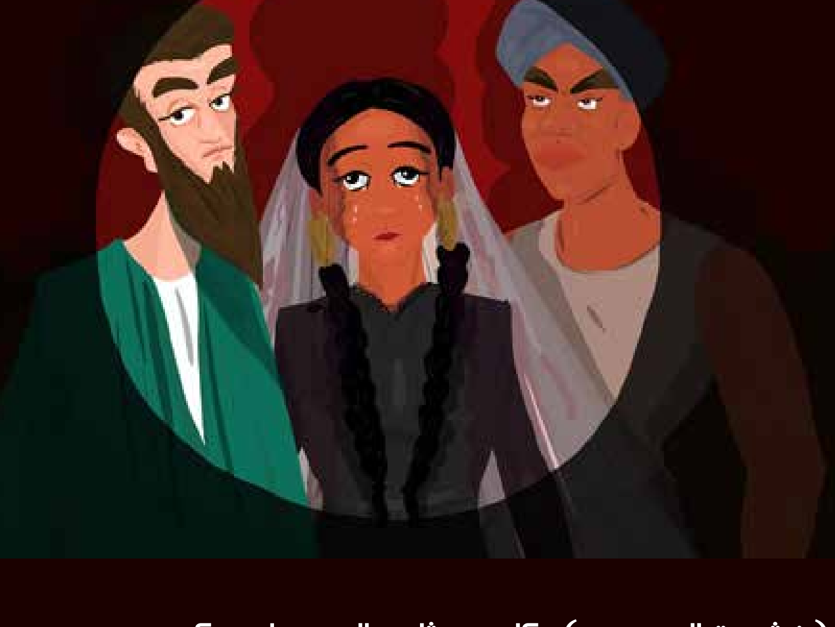
هـل تـعـرفـون أيـن تـقـع جـزر لانجـر هـانـز؟





أجاب سامر: أهذه حصة جغرافيا أم علوم يا أستاذ؟
ثم قال سعيد: في المحيط الأطلسي ربما!
ضحك الأستاذ وتابع كلامه قائلاً: إن جسم الإنسان يا أبنائي يشبه العالم الذي نعيش فيه، احتاج البشر الكثير من البحث والدراسة لاكتشاف مكوناته وأعضائه والعناصر الكيميائية التي يحتويها، ومقدار حاجة البشر لكل منها لاستمرار حياتهم بشكل صحي وسليم.
لقد اكتُشفت جزر لانجرهانز في جسم الإنسان من قبل عالم التشريح باول لانجرهانز، أما العالم فريدرك بانتينج فقد اكتشف دور هذه الجزر في البنكرياس في إفراز هرمون الأنسولين.
تفاجأ سعيد وسأل الأستاذ: وكيف تم ذلك، ولماذا؟
أجاب الأستاذ: لأن البحث دائماً يكون لهدف ما فقد كان البحث المضني والشاق لهذا العالم لاكتشاف الأنسولين، ذلك الهرمون الغامض الذي ينظّم تحوّل الغذاء الذي نتناوله إلى طاقة لازمة لنا كي تستطيع أعضاء جسمنا القيام بمهامها، من دراسة وعمل ولعب ورياضة.
هذا الهرمون اكتشفه هذا العالم بعد أبحاث وتجارب كثيرة، مع غيره من العلماء المشاركين بالبحث في المخابر والمعامل، وقد تم تطبيق الدراسة على الكلاب أولاً، عن طريق حقنها بخلاصة البنكرياس ومراقبة النتائج، وقد فشل الكثير من هذه المحاولات والتجارب في البداية، إلى أن عرف هذا العالِم أهمية هرمون الأنسولين في تنظيم مستوى السكر في الدم مما يجعل الإنسان يعيش حياته الطبيعية، وبأن أي خلل في إفراز هذه المادة في الجسم سيصيب الإنسان بمرض السكري، وهذا ما حدث مع صديقكم مروان.
سأل سامر: وهل هذا داء خطير يا أستاذ؟ أجاب الأستاذ: في الوقت الحالي أصبح التعامل مع هذا المرض أمراً عادياً، بسبب اكتشاف هرمون الأنسولين من قبل هذا العالم ورفاقه الذين نالوا جائزة نوبل الشهيرة، وقد تم تقدير هؤلاء العلماء من قبل العالم كله نتيجة لجهودهم وتعبهم في خدمة الإنسانية، فضلاً عن اكتشاف العديد من الأدوية التي تسهم في التحكم في مستوى السكر في الدم. وبالطبع ما يزال العلماء والأطباء يجرون التجارب للوصول إلى دواء حاسم وشافٍ لهذا المرض، لذلك يا أعزائي اعلموا بأن البحث والتجربة طريقَا النجاح، لذلك أرجو منكم البحث على المواقع العلمية المعتمدة بالإنترنت عن أية معلومات تدعم أفكاركم وعلمكم، فالعلم نور العقول وطريق الرخاء للإنسان.





مسرحيّة:
اعترافات مؤجلة

بقلم: أمين قزدار (المغرب)

رسوم: يسر شريف محمد

مسرحية: سوق عكاظ

يرفع الستار، يتواجد الممثلون داخل الركح (خشبة المسرح)، كل ممثل جالس على كرسي خشبي، وكل ممثل يحمل صحيفة يُخفي بها وجهه وملامحه، ما عدا المتنبي الذي يقف بجانب الكرسي. يدخل الراوي وهو يمسك عكازاً بيده اليسرى ومصباحاً بيده اليمنى وسط الركح، يمشي بخطى بطيئة نوعاً ما تحت صوت موسيقى موزارت، مرتديا ثوبا أبيض اللون.

(تنقطع الموسيقى ببطء...)

الراوي: (يخاطب الجمهور) سيداتي وسادتي... لن أرحب بكم، لأن مهمتي ستنتهي بعدما سأقدم لكم شخصيات هذا السوق، شخصيات ليست ككل الشخصيات، كل العقول الحرة والألسنة الفصيحة حاضرة هنا من كل الأزمان... لكن أنتم... نعم أنتم جالسون وكل متفرج منكم ينتظر أن يحصل شيء ما، تريدون تطهير نفوسكم من ملل الوجود ولكنكم اليوم ستسافرون إلى سوق لا مثيل له... هنا يباع الفخر والمدح ودموع النساء.

(يقترب الراوي من الممثل1): هذا عنترة بن شداد، تحرر من العبودية، لكنه لم يتحرر من حب الشعر والحروب.

(يقترب من الممثلة رقم 2): (بنبرة حزن) إنها الخنساء.... جاءت إلى هنا لهجاء قاتل أخيها صقر.

(يقترب من الممثل رقم 3 الذي يقف): (بنبرة فخر) هذا هو الذي قتلهُ شعره بعدما جعله حياً بين أحضان سيف الدولة.

(يقترب من الممثل رقم 4 الذي يجلس في مؤخرة الخشبة): أما هذا فلا أعرفه، ربما مخرج المسرحية أو سيد هذا السوق.

(يخرج الراوي من الخشبة ويبدأ كل ممثل برؤية صحيفة الآخر)



المتنبي: جئت هنا لأبحث عن ذاتي، لأبحث عن عالم ينتصر فيه الطفل الذي بداخلي... أما أنتم فقد جئتم من أجل الانتقام ضد قاتل أو قبيلة.

الخنساء: من السهل أن تكون شجاعاً وأنت بعيد عن أرض المعركة، فليس القول كالفعل، ما أجمل بيت في جعبتك؟

المتنبي: الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم.

عنترة: وأنت يا مرتفعة الأذنين، أما زلت تبحثين عن قاتل صخر؟ إنك تبحثين في الحقيقة عن نفسك، لأنه أكثر عطفا وحنانا، ما أندر الحب... لقد توفي زوجك مرداس ولم يحظ بنفس رثاء أخيك. هل جئت إلى السوق من أجل بيع الرثاء أم تنتظرين شفقة هؤلاء؟ (يشير إلى الجمهور) هل تنتظرون معلقتي المكتوبة بماء الذهب؟

الخنساء: عمن تتحدث يا رجل، عن صخر، أم عني؟ ربما لمست صورة عبلة في تعجبك.

إن صخراً لتأتمّ الهداة به كأنه علم في رأسه نار.

أما أنا... فأتفهّم هجومك علي... نفرت منك عبلة حتى صرت تقرض الشعر، وما فخرك المبالغ فيه إلا شعور بالنقص، وشك في الذات. أتظن بأنك معلم؟

الممثل 4: أنا لست بحاجة إلى معلم، لأن السفر معلم موسوعي. ما فائدة معلم يسرد ما جاء في الكتب؟ ما دام يمكننا معرفة ذلك بدونه.

المتنبي: لكل معلم بصمته، والمعلم الجيد يُشبه الشمس الساطعة، تُخرج من الأرض أجمل ما فيها، وتُنير مسرح الحياة.

عنترة: من علمني حرفاً... صرت له عبداً.

الخنساء: المعلم شمعة تحترق كدموع ممطرة. لتضيء عتمة الآخرين.

الممثل 4: ماذا علّمتكم الحياة؟

عنترة: علمتني الحروب كيف أكون حراً برغبتي واختياري، لأمشي فوق مسرح الحياة بلا خوف، بلا حدود.





بلا تذكرة حضور، لست تأبط شراً في سرعتي ولا الطائي في الجود والكرم، لكنني تعلمت كيف أخرج من كواليس التاريخ لأترك بصمتي على الوجود. تعلمت من التاريخ أن لا أحتقر البصير والأعمى.

الخنساء: علمني الموت كيف أحب دمي، وكيف أنصف إخوتي من سيف النسيان. علمتني الدموع قيمة اللحظة مع من نحب. لم أملك سلطة كخناثة ولم أبن جامعة كالفهرية، لكنني تعلمت كيف أقول لا بشجاعة أمام دريد بن الصمة وعلمتني شجرتي بأن المرأة لا تختزل في الزواج والإنجاب، بل تبصم وجودها في دروب المستقبل وترسم لوحة حياتها بِحُرية.

المتنبي: أما أنا، فقد علمتني الحياة كيف أكون فانوساً يخلق المعاني وكيف أستوطن كل المدن بخيالي وقلبي، لا أملك لسان سقراط ولا عصا موسى، لكنني مؤمن بأن اللسان قد يحمل صاحبه إلى أسمى مراتب الدنيا وقد يسقطه إلى أدنى حفرها المظلمة. تعلمت أن أحذر من طريق السفر ومجابهة الموت بكرامة قبل نهاية المسرحية.

الممثل ٤: أعترف لكم جميعاً بأنني مسافر ضوئي... لا أتمتع بصبر ابن بطوطة ولا أملك خريطة الإدريسي، لكنني تعلمت من التاريخ كيف أرى المستقبل القادم وأستفيد من قطار الماضي ومحطة الحاضر.



قصّة: "من أنا؟"

بقلم ورسوم: مريم محمد جلال (12 سنة) (مصر)

مرحبا أنا اسمي لاكي.
أحب النوم كثيراً فنومي يصل إلى 16 ساعة.
أنا من الحيوانات آكلة اللحوم التي تعتمد بشكل رئيسي على البروتين كما أحب تناول بعض الخضروات.
أنا لا أحب التغيير، أحب التعوّد على مكان واحد وطعام واحد.
جسمي مغطى بالفرو أحب تسريحه، لكني أنزعج من قصّ الأظافر.
قوة سمعي أقوى من قوة سمع البشر بخمسة أضعاف، فقوة سمعي تصل إلى 64 كيلوهرتز، بينما يصل سمع الإنسان إلى 20 كيلوهرتز فقط.
حاسة شمي أقوى بمئة مرة من حاسة شم البشر، ويمكنني تمييز آلاف وآلاف الروائح. أنفي به عظام صغيرة منحنية تغطيها مئات الملايين من خلايا الاستقبال التي تتلقى كل المعلومات عن الروائح، وتنقلها لجزء شديد التعقيد من المخ ليحللها. والآن يا أصدقائي هل تعلمون من أنا؟!

ميييااااوووو



قصّة: إبحار زينب

بقلم: زينب عادل الشويخ (13 سنة) (مملكة البحرين)   رسوم: يسر شريف محمد

كانت تلك الدقائق التي وقفتها أمام طاولة معلمتي ليلى وهي تمعن النظر في كُراستي قد زادت من توتري، وتخبط الأفكار المتضاربة التي في ذهني، حينها قاطع كل ذلك سؤالها قائلةً: زينب، من الذي يرسم وينقش لك في الكُراسة؟

أجبتها بثقة تامة: أنا يا معلمتي، ابتسمت وهي تقول: لقد اكتشفنا فنانة جديدة في مدرستنا، ولا بد من تطوير هذه الموهبة، أمستعدة أنت يا زينب؟

قلت لها: نعم وبكل تأكيد، كان ذلك الاختبار منها، حتى غابت دقائق معدودة وعادت حاملةً ورقة لونها وردي وألواناً، ثم بادرت بالكلام: "هيّا يا زينب، ارسمي لنا طالبة تنصح زميلاتها وتحثهم على الدراسة وحل الواجبات".

وقتها لم أدرك أنه اختبار لموهبتي، بل كنت سعيدة جداً فهي خطوة تجعلني أتقدم إلى الأمام أكثر، إلا أني شاهدت نظرات إعجاب زميلاتي وإبتساماتهن الجميلة، وبعضهن يهتف: "هيا يا زينب، واصلي..".

قضيت نصف ساعة في الرسم والتلوين، ذلك الدعم جعلني أبدع أكثر، حينها بدأتُ أخط العبارة التي طلبتها مني، سارعت معلمتي وأمسكت بالورقة وأخذتني معها إلى الإدارة وهي تقول: "أقدّم لكم مبدعتنا زينب".

تمّ تعليق لوحتي في المدرسة، وعندئذٍ عرفت جميع معلماتي بأنني موهوبة، لذا قمن بمساندتي وتشجيعي على المواصلة.

وجدتُ طريقي في صقل مواهبي وتنمية مهاراتي، وجاءت البشائر تلو البشائر حيث أصبحت أحصد المراكز الأولى وأنا في الصف الثالث الابتدائي، وواصلت طريقي بمشيئة الله وإرادته لأسمو بأفكاري وتطوير ذاتي، اكتشفت حينها الكثير من المواهب والمهارات التي أمتلكها وما كان الرسم إلا باباً إلى حديقتي المكنونة، وشكراً لكل من دعمني وأعطاني زهرة لأجعل عطرها يفوح.



قصّة: نَمُّورُ الحَزِين

بقلم ورسوم: جنى أبو فخر (٩ سنوات) (سوريا)

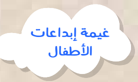
نمور الصغير يعيش في طرف الغابة، ويحب أن يكون لديه أصدقاء، فقرر أن يذهب إلى حيوانات بحيرة الأصدقاء في وسط الغابة، ويبحث عن صديق يمرح معه، وصل نمور إلى وسط الغابة، فشاهد الحيوانات تلهو وتمرح حول البحيرة، اقترب من الغزلان وقال لهم: هل يمكنني أن ألعب معكم وأكون صديقكم؟ سارعت الغزلان إلى بيوتها ولم ترغب بالتحدث إليه.

أكمل السير فوجد الأرانب تقفز وتتسابق بفرح، فاقترب منهم وقال لهم: مرحبا أيها الأصدقاء هل يمكنني الانضمام إليكم؟ رفضت الأرانب طلبه، وقالوا: أنت نمر ونحن أرانب!! اذهب وابحث عمن يشبهك، نحن لا نصادق الغرباء.

شعر نمور بالحزن، ومضى في طريقه فشاهد خلدا صغيرا، يلهو تحت جذع شجرة، اقترب منه وسأله هل يمكنني أن أشاركك لعبك؟ ابتسم الخلد وقال: هيا لنلعب سنكون أصدقاء، فرح نمور وراح يلعب مع الخلد، خرجت والدة الخلد على أصواتهم المرحة، وقامت بطرد النمر وقالت له: هيا ابتعد من هنا، ولا تكلم ولدي مرة ثانية، وأكملت قائلة: وأنت يا صغيري ألم أحذرك من الغرباء؟ لا أسمح باللعب إلا مع حيوانات بحيرة الأصدقاء، فنحن جميعا نعرف بعضنا، ولا يوجد بيننا غرباء.



حزن نمور وأكمل سيره، ومر بحيوانات بحيرة الأصدقاء جميعهم، ولم يقبل أي حيوان بصداقته، فعاد أدراجه مطأطئ الرأس، والحزن يملأ وجهه، شاهده الخلد الصغير ولحق به، فقال نمور: ابتعد عني، ستعاقبك والدتك، دعني وشأني، سأذهب للتلة الكبيرة وأبقى وحيدا، ولن أعود ثانية لهذه الغابة، فلا أحد يريدني، ولن أحتمل هذا الشعور.



بقي الخلد يراقب نمور، وهو يمضي باتجاه التلة الكبيرة، وشعر بالحزن لأجله، وبدأ يصرخ تجمعوا جميعا، هيا تعالوا ساعدوني، أرجوكم افعلوا شيئا لنلحق به، واجتمعت الحيوانات حول الخلد، الذي قص عليهم ما سمعه من النمر، والدموع تنهمر من عينيه وقلبه يعتصر ألما، على ذاك النمر الوحيد الحزين.

أصابت الدهشة حيوانات بحيرة الأصدقاء، وشعروا أنهم كانوا سيئين مع نمور، مع أنه كان مسالما، ولا يطلب منهم سوى المرح والصحبة اللطيفة، بدأ الخلد يجري مسرعا باتجاه التلة الكبيرة، ولحقت به الحيوانات، وصل نمور إلى أعلى التلة، فشاهد الخلد يجري نحوه والحيوانات خلفه، وقالوا له: نمور أرجوك لا تحزن، ولن تبقى وحيدا ثانية، أهلا بك في بحيرة الأصدقاء.

ستكون صديقنا، وسيكون لك منزلا بالقرب من البحيرة، وسيكون لك عملا، فنحن جميعا نعمل بجد، لتبقى بحيرة الأصدقاء جميلة، فرح نمور، وشعر لأول مرة أنه محاط بالأصدقاء، وانضم إليهم، وأصبح الخلد أقربهم إلى قلبه، فلقبه بالصديق الصدوق.





قصّة: الغزالة وَشجرَة اللّبْلاب

بقلم: أَحمَد أَحمَد الشرايدي (16 سنة) (مصر) رسوم: بتول أسعد (13 سنة)

كَانَت هُنَاك شَجرَة لَبْلاب صَغِيرَة ضَعِيفَة، وكانتْ هُنَاك غَزالَة جَمِيلَة طَيبَة، مَرّت الغزالة عليهَا فوجدتهَا حَزِيلَة، فسألتهَا: لماذَا أَنت حَزِيلَة يَا حبيبَتي شَجرَة اللّبْلاب؟ قَالَت: مِن شِدّة العطش.

أَسرَعت الغزالة وجاءتْ لَهَا بِالمَاء فشربتْ حتى ارتوَت، قَالَت شَجرَة اللّبْلاب لِلغزالة: لَقد أنقذتني مِن الهلاك، وسوْف أَجعَل فُروعي تَمتَد، حَتّى أَصنَع لَك مكانًا جميلاً أُحيطه بِفروعي الجميلة، ولن يَرَاك التِّمْساح طالمَا أنَا أَظلك بِفروعي، وَكُل مَا أَطلُبه مِنْك أن تَحضرِي لِي الماء كُلمَا احتجت إليه. وَظلّت الغزالة تَسقِي شَجرَة اللّبْلاب، وَشجرَة اللّبْلاب تَحمِي الغزالة مِن الحر والبَرْد وأيضاً مِن الأعداء، كَبرت شَجرَة اللّبْلاب وَأَصبحَت جُذورهَا طَويلَة جِدّا، وَأَصبحَت تَحصُل على الماء مِن بَاطِن الأرض، ولاَ تَحتاج إلى الغزالة لِكي تسقيها، شَعرَت شَجرَة اللّبْلاب بِالْمَلل مِن الغزالة وَلَكنها لَم تُخبرهَا بِذَلك.

كَانَت الغزالة قد خَرجَت لِلبحث عن طَعَام، مر التِّمساح مِن أَمَام شَجرَة اللّبْلاب فنادتْ عليه، وقالتْ لَه: هل تُريد أن تَحصُل على صَيْد ثمين؟ قال التِّمْساح: نَعم بِالتأكيد، فقالتْ لَه: مَا عليك إِلّا الاختباء هُنَا فِي مَكَان الغزالة، وسوف أَمُد فُروعي حَتّى لا يظهر مِنك شَيء، وحين تَأتِي الغزالة قُم بافتراسهَا.

فرح التِّمْساح بِذَلك، وانْتَظر حَتى أتت الغزالة، وَبِمُجرد أن وَصلَت الغزالة جَاءَت رِيَاح شَدِيدَة جداً، فَتَحركَت أَغصَان شَجرَة اللّبْلاب وَظهَر التِّمْساح، فرأته الغزالة فَفرّت هَارِبة، وَغضب التِّمْساح، فظل يُحرِّك ذَيلَه يميناً ويساراً، والشّجرة تَصرخ أَرجُوك لاَ تَهتَز فسوْف تَقطَع كُلّ فُروعي وسأموتُ، لَم يُبَالِ التِّمْساحُ بِشجرة اللّبْلاب، وظلّ يَهُز ذَيلَه بِعنْف حَتى تَقطعَت كُلّ أَغْصانهَا.

خاطرة: ورقة خريف

بقلم: سعيدة الزّارعي
رسوم: هالة السيّد

ورقة صفراء
طارت في الفضاء
أبعدتها الرّيح
عن غصنها الأليف
فودّعت رفاقها
وواجهت أقدارها
فاحتضنتها الأرض

ومسحت دُموعها:
"وُريقة لا تجزعي
فأنتِ لي سماد
ومنكِ تُبعث حياة
سيكبر الغصن
وتَيْنَعُ الثّمرة
فامسحي عن وجنتيك
الْعَبَرَة".



غيمة الإهداءات

"إلى نجوم عائلتنا وبهجتها أحبّكم جدّا وأتمنّى لكم دوام النجاح والتفوّق بمناسبة اقتراب موعد الدخول المدرسي."

حنان دليل



المنتدى السنوي للأندية التربوية بمدارس إقرأ الخاصة بالمملكة المغربية



بقلم: نسرين النور

ضمن الفعاليات التربوية الثقافية المشتركة، أقامت مجموعة مدارس اقرأ الخاصة للتربية والتعليم بالمملكة المغربية في دورتها الثامنة، المنتدى السنوي للأندية التربوية، تحت شعار: (تجويد الحياة المدرسية تعزيز للتفتح والانفتاح والمواطنة بالمدرسة المغربية).

وذلك في الفترة من 8-11 يونيو / حزيران 2022.

وتميز المنتدى عبر أيامه الأربعة بتقديم أنشطة تربوية متنوعة تعليمية وترفيهية، حضورية وعبر وسائل التواصل المرئي، بالتعاون مع كوكبة من التربويين والأساتذة والكتاب ، في مجال التربية وأدب الأطفال من المغرب ومصر ولبنان والبحرين والإمارات، بالإضافة إلى إقامة معرض الكتاب السنوي في دورته الثالثة بمشاركة ثلة من دور النشر بالمملكة المغربية.

وفي اليوم الأخير، أقامت إدارة المؤسسة حفلاً ختامياً قدمه كوكبة من أساتذة وطلاب المدرسة.







أهمية القراءة للطفل

بقلم: زينب دليل

يسعى أغلب الآباء إلى تحسين تحصيل صغارهم ورفع مستواهم الدراسي، ويبذلون من أجل ذلك ما بوسعهم بالبحث عن وسائل تعليمية ناجعة ودعمهم بدروس خصوصية قد تكون مكلفة، إذ يشتكي البعض من صعوبة تعلم اللغة العربية، أو صعوبة استيعابها أو عدم قدرة الأطفال على التعبير عن أنفسهم.. فنقول للآباء: عليكم بالقراءة.. فهي وصفتكم السحرية. اقرأ للطفل في نعومة أظافره وسيتمكن من القراءة والكتابة والتعبير بطلاقة في مراحل تمدرسه.

ويشتكي البعض من عبء التربية وصعوبة إقناع الصغار بفعل الشيء أو تركه فنقول: عليكم بالقراءة وسرد القصص والحكايات فهي خلطتكم السحرية. لكن لماذا القراءة؟

تساعد القراءة على تحسين تركيز الطفل، وتهدئة عقله وجسده، وتعلمه مهارة الإنصات، وتوسع أفق تفكيره؛ إذ تساعد الطفل على إدراك عالمه واكتشاف عوالم أخرى بتكاليف محدودة، وتساهم القراءة في تغذية مخيلته الخصبة وتسمح له



وتسمح له بخوض مغامرات جديدة ومتنوعة وتعزز فيه حب المعرفة والاطلاع، كما تزيد من رصيده اللغوي باكتساب كلمات جديدة والتعرض لجمل بمختلف التراكيب وأساليب الكتابة، فيتعلم بذلك طرقا متنوعة للتعبير عن نفسه، وتعد القراءة أنجع وسيلة لغرس القيم التربوية والأخلاقية بأيسر طريقة، بالإضافة إلى أن القراءة تعزز عنده مهارة التواصل العاطفي مع المحيطين به.

متى نبدأ القراءة؟

كلما بدأنا القراءة مبكرا، كان ذلك جيدا وأوفر للجهد والوقت، ففي بعض المجتمعات يحرص الأولياء على محادثة أطفالهم وهم أجنة في بطون أمهاتهم، قد يبدو الأمر غريبا لكن الدراسات الحديثة أثبتت "أن اللبنات الأولى في اكتساب وتعلم

اللغة يبدأ لدى الطفل قبل ولادته"، حتى أن مجموعة من الباحثين تمكنوا من إثبات أن المواليد الجدد يبكون بإيقاع مختلف حسب اختلاف لغة أمهاتهم اللواتي واظبن على محادثتهم وخصصن وقتا لقراءة القصص أو المقالات بصوت عال وهادئ. حتى إذا خرج الجنين إلى العالم تعرف على أبويه من صوتهما وكان ذلك سببا في بعث الطمأنينة والسكينة على قلبه.

يساعد تغيير نبرة الصوت وتكرار الكلمات في تناغم وإيقاع على توضيح مخارج الحروف وإدراك الاختلاف بينها، حتى إذا نَما الطفل دَعَمْنا حاسة السمع لديه بحاسة النظر، وتغيير نبرة الصوت بتغيير تعابير الوجه وحركة الجسد؛ فينمو الحس المعرفي لديه وتتسع مداركه، فإذا أضفنا إلى ذلك متعة تقليب الصفحات وتغيير الألوان والرسومات، زرعنا فيه حب الكتاب، وحب الكتاب والتعلق به يمهده للتعلق بالقراءة والاستمتاع بها عندما يكبر.

من أين نبدأ بالقراءة؟

نبدأ أولا كما قلنا سابقا بالحكي، نحكي لأطفالنا وهم أجنة، وهم رضع وحتى عندما يصبحون أكبر سنا، نحكي لهم عند نومهم أو في أي وقت نكون فيه قادرين على جعل وقت القراءة



وقتا ماتعا.

إتاحة القصص وجعلها في متناول يد الطفل حسب عمر الطفل وطوله، ومن الضروري مراعاة نوعية الورق والرسومات وما تقدمه من معلومات حسب المرحلة العمرية.

تخصيص ركن جذاب للقراءة بأبسط التكاليف وبما يقدر عليه الأولياء، المهم أن ينشأ الطفل وهو محاط بالكتب ليشعر بأهميتها في حياته ومحيطه.

تخصيص وقت للقراءة وجعلها عادة يومية، ولو 10 دقائق قبل النوم أو حتى دمجها باللعب.

أن يكون الآباء قدوة، يقتطعون من وقتهم للجلوس والاستمتاع بالمطالعة وقراءة ولو صفحات من كتاب؛ فالطفل مرآة محيطه.

تشجيع الطفل على اختيار بعض الكتب بنفسه واصطحابه إلى المكاتب والمعارض.

جعل الكتاب هدية في المناسبات وتقديمه في غلاف أنيق، وجميل؛ فالأشياء الْمُهداة تكتسب قيمة معنوية خاصة.

اسمح لطفلك بالتعبير عن صور الكتاب بأسلوبه وأنصت له باهتمام فهذا يساعده على طلاقة التعبير، ولا تحاول إجباره على القراءة ولا تستعجله.

. قد يرغب الطفل في سماع القصة ذاتها عدة مرات، هذا مفيد في صقل معرفته وترسيخ مكتسباته فلا تقلق لذلك.

بعد قراءة القصة ناقشا طفلكما واسألاه حول أحداثها واطلبا رأيه لو كان مكان شخصيات القصة ماذا يفعل؟ ولا تسخرا أو تهزآ بما يقوله ولا تأخذا موقفا صارما لو كان رأيه مخالفا لما تتوقعانه.. كونا مَرِنَيْن وأنصتا لما يقول وحاوراه بوعي.

عندما يحسن طفلكما القراءة تبادلا الأدوار وأشْعِراه باستمتاعكما بقراءته، وشجعاه على الاستمرار؛ فالقراءة الجهرية تعزز ثقته بنفسه وتساعده على التعبير عنها.

ستلاحظان الفرق حتما لو جعلتما الكتاب رفيقه الأول منذ نعومة أظافره... فلا تضيعا الوقت واستدركا ما فات.









التعليم المنزلي: إيجابياته وسلبياته

بقلم: إيمان عوض



ما هو التعليم المنزلي؟

هو التعلّم خارج المؤسسات التقليدية التعليمية، ويتعلّم الأطفال في المنزل ويتولّى مسؤولية التعلّم عادة أحد الأبوين أو كلاهما أو على يد معلّم خصوصي.

لماذا التعليم المنزلي؟

يلجأ أغلب الآباء إليه لأنّ التعليم العادي لا يرقى إلى طموحاتهم خاصة لأن مناهج التعليم العادي غير مرنة مع غلاء مصروفات المدارس المتميزة، كذلك تدني الوازع الأخلاقي للأطفال وانتشار العنف والتنمر، كل تلك الأسباب دفعت الآباء إلى التعليم المنزلي..

إيجابيات التعليم المنزلي:

1. لا حاجة للصراعات الصباحية اليومية من مواعيد المدرسة والباص، بل يكفي استيقاظ الطفل في موعد مناسب وتناول إفطاره للبدء في المذاكرة.

2. حصول الطفل على كمية كافية من الراحة مما يؤثر بشكل إيجابي في تطور نموه العقلي وذكائه.

3. مرونة وسلاسة المنهج في التعليم المنزلي ومن ثم عدم الضغط النفسي على الطفل فالعالم مفتوح أمامه، ولا يقتصر فيه على مكان مغلق ليتعلّم موادّ بعينها، فيمكن أن يتعلم من الرحلات وزيارة المتاحف وأماكن معينة.

4. قله الضغط المتمثل في الواجبات المدرسية والاختبارات الدورية فمع كثرتها أصبحت تمثل إرهاقًا كبيرًا للأسرة.

5. يهتم بمبدأ الفروق الفردية، فليس الهدف من التعليم المنزلي أن يتميز أطفالي عن غيرهم، ولكن الهدف الأسمى هو البعد عن المنافسة وتقليلها، بحيث يتنافس الطفل مع نفسه.

6. التعليم المنزلي تعليم فردي يهتمّ بالطفل وقدراته وميوله بشكل معمق، فبدلًا من أن يركز المعلم مع عشرين طفلاً في الفصل أو أكثر،

يتركز مجهود الأب حول ابنه فقط.

7. توافر الأمان في العملية التعليمية، فالطفل دائمًا أمام أعين والديه ولا يخشون عليه من العنف -التنمر - الاعتداءات الجنسية، كذلك لا يتعلم الطفل سلوكيات سيئة من محيطه.

8. قضاء الوالدين الكثير من الوقت مع طفلهم في التعليم المنزلي على عكس النظام المدرسي الذي يقضي الطفل فيه معظم نهاره ويرجع بعدها مرهقًا إلى البيت.

9. تعتقد كثير من العائلات أن المعتقدات والقيم الدينية مهمة ويجب غرسها في أطفالهم من الصغر، وبذلك يتيح التعليم المنزلي تدريس معتقداتهم ودينهم وقيمهم ضمن المناهج.

10. أثبتت الدراسات أن الأطفال الذين يتبعون نظام التعليم المنزلي متفوقون أكثر ولديهم استقرار عاطفي، وبإمكانهم تجاوز التحديات والتعامل معها بشكل أفضل.

11. هناك شائعة بأنّ التعليم المنزلي يحرم الطفل من بعض المهارات الاجتماعية، ولكن الحقيقة أن هناك علاقات جيدة بين أسرٍ التعليم منزلي، فبالتالي يوفر بيئة أكثر ثراء نتيجة الاحتكاك بأعمار مختلفة للأطفال.

سلبيات التعليم المنزلي:

1. من الممكن أن يظنّ الأبوان أن التعليم المنزلي سهل، ولكن الحقيقة هو مرهق ومتعب ويحتاج للكثير من الوقت والجهد من تحضير المناهج ووضع خطط لها وشرح الدروس وتعليمهما.

2. التكلفة العالية من الناحية المادية التي يتحمّلها الأبوان في تعليم طفلهما.

3. في حالة التعليم المدرسي سيتمتع الوالدان بوقت خاص بهما، فعند ذهاب طفلك الى المدرسة تستطيع أن تستمتع ببعض الوقت والخصوصية والهدوء.

4. للأسف غير معترف به في بعض الدول، مما قد يؤدي إلى عدم حصول الطفل على شهادة تعليمية، ولكنْ هناك بلدان غربية تعترف به مثل أمريكا وبريطانيا وغيرهما.

في حال اخترتم التعليم المنزلي فإليكم بعض النصائح:

1- اطلب مساعدة وقت احتياجكم لذلك، من المؤسسات الخاصة التي تقدم الدعم للآباء وقت الحاجة أو من أسر التعليم المنزلي في محيطكم لمعرفة التحديات والعقبات التي سوف تواجهكم وللتغلب عليها.

2- خصّص مكانًا محددًا للتعلّم، بحيث يسهل الفصل بين حياتك الشخصية والحياة الدراسية، وحاول أن تجعله مختلفًا عن المكان الذي يلعب فيه أويتناول فيه طعامه.

3- يجب على الأسرة تنظيم وقتها ، عن طريق عمل جدول تنظّم فيه كل الأنشطة التي يجب أن يقوم بها، من مذاكرة وأنشطة وألعاب وخروج وترفيه.

4- الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية فهي مهمّة جدًا خاصة في مراحل الطفولة المبكرة حتى يتعلم الطفل مهارات التواصل الاجتماعي وتنمية المهارات الحركية والعمل الجماعي كبديل لوقت المدرسة.

5- على الأبوين أن يكونا واسعي الثقافة محبّين للاطلاع والقراءة، كذلك يجب عليهما استخدام طرق التربية الحديثة واستخدام أسلوب الجزاء والعقاب بدل الأساليب الخاطئة مثل العنف والتهديد.

6- اقرئي لطفلك بشكل يومي بكل اللغات التي يتعلم بها، وشجعيه على قراءة أكبر عدد من القصص المناسبة لعمره.

7- تقبلي فكرة أن كل يوم لن يكون يومًا مثاليًا، ولكن عليكم مراعاة الالتزام بالروتين اليومي قدر الإمكان، مع البعد عن المشتتات.









حوار مع شاعر الطفولة: محمد جمال عمرو

حاورته: د. نيللي كمال الأمير



تكاد سعادتنا لا توصف ونحن نواصل -لقرّاء مجلة غيمة- تقديم حوارات على أعلى درجة من الأهمية مع نجومنا اللوامع الذين نالوا النجومية في سماء الكتابة للطفل باقتدار، نجوم ثابرت وصبرت وقدمت الكثير في ظروف صعبة جدا وفي أجواء التحديات الحضارية التي نشهدها، وملأوا المكتبة العربية للطفل بالعشرات والمئات من أشهى وألذ الكتابات في المجال الشعري والنثري والروائي والمسرحي... وها نحن نستفيد من خبرة النجم محمد جمال عمرو كما استفدنا من قبل بخبرة النجم العربي بنجلون.

أصدقائي أصدقاء غيمة، نسعد اليوم بوجود ضيف عزيز واسم كبير في مجال شعر الأطفال، لنتعرف على مسيرته، ونتعلم من خبرته، الشاعر الكبير محمد جمال عمرو.

- أهلاً وسهلاً بحضرتك أستاذ محمد جمال في البداية هل يمكن أن تشاركونا متى وكيف بدأتم؟

• أهلا وسهلا بك وبقراء "غيمة" الأعزاء، بدايتي في ميدان ثقافة الطفل كانت في المدرسة حين كنت في المرحلة الإعدادية، محبًّا للغة العربية، أحفظ الأناشيد كلها في كتاب اللغة العربية، ثم انتقلت إلى مكتبة المدرسة أفتّش فيها عن شعر يشبع شغفي، فوقعت عيني على ديوان عنترة بن شداد، فأقبلت عليه بالقراءة والحفظ.

بعد ذلك بدا لي أن أبدأ محاولاتي في كتابة الشعر، وكتبت الأغنيات لمسرحيات مدرسية قدمها التلاميذ في نهاية العام، ثم كتبت أغنيات لمسرحية أطفال قدمتها وزارة الثقافة – دائرة الثقافة والفنون آنذاك، وبعدها كانت انطلاقتي في مجلات الأطفال المحلية ثم العربية.

- ماذا لو عندي مصباح؟ نسيمات الطفولة، نسعى إلى المستقبل، حكايات من بلادي، الطيران حلم يتحقق، نلاحظ تنوعًا وثراءً كبيرًا في العناوين الخاصة بإنتاجكم الأدبي، من أين يحصل الكاتب(ة) عادة على

عنوان أو فكرة؟

• عنوان الديوان أو القصيدة أو الكتاب بشكل عام، هو الشرارة التي تقدح بين عيني الطفل القارئ وهذه القصيدة أو الكتاب، فإما أن يستحسن العنوان فيقبل على القراءة، وإما أن لا يجد فيه ما يلفت النظر فينصرف عنه.

وأنا أحرص دومًا على التقاط عنوانات لافتة وأفكّر خارج الصندوق مرة، وأثير أسئلة مرة أخرى، والعنوان عندي يفرض نفسه أحيانًا، ويكتبني قبل أن أكتبه، وقد أباشر كتابة القصيدة فآتي على مقطع أو كلمة توحي إليّ بعنوان لافت فأثبته.

- هل لديكم عمل محبب أو مقرب إلى قلوبكم؟ أم أن الشاعر يحب أعماله كلها؟

• أعمالي تماما مثل أبنائي، هي على درجة واحدة من قلبي، وإن كنت أفضل بعضها على بعض فإنني أحرص على أن لا أبدي تلك المشاعر، لكن إن كان لا بد من البوح، فإن حكايتي الشعرية (باسم الجريء) لها في نفسي مكانة علية، كتبتها بدموع الألم فور وقوع مجزرة الحرم الإبراهيمي، فانتشرت أوسع انتشار، وتم تلحينها ونشرها عملًا فنيًا إنشاديًا، وطبعت طبعات عدة، وزّعت معظم نسخها إهداء.

- شاعرنا الكبير، من بين قراء غيمة من يحلم بأن يصير يوما من الشعراء، هي مهمة ليست بالميسرة بكل تأكيد، بماذا تنصحون هؤلاء؟

• أنصح الذين يرغبون بكتابة الشعر عمومًا، وشعر الأطفال على وجه الخصوص، بالقراءة أكثر من الكتابة، اقرأ أكثر مما تكتب، واحفظ من أبيات الشعر قدر ما تستطيع، وبعد الحفظ حاول نسيانها، فأنت بذلك تشكّل في نفسك وذاكرتك ووجدانك مخزونًا من المفردات والقوافي والتعابير التي تعينك في كتابة الشعر دون أن تشعر.

كذلك أنصح من يرغبون بكتابة الشعر للطفل أن يتعرفوا إلى ذلك الطفل: مراحله العمرية وخصائصه النمائية، ماذا يحب وماذا يكره، المفردات التي تناسب مستواه اللغوي وبقية العوامل والشروط التي يجب توافرها في أديب الطفل عموما.

وأنصح المقبلين على إبداع الشعر للأطفال بقراءة الأشعار لهم، لمعرفة آرائهم وردود أفعالهم قبل نشر تلك الأشعار، ولا بأس في ذلك فهم الجمهور المستهدف.

جزيل الشكر والتقدير لكم على الحوار الثري والشيق والنصائح الغالية لقراء غيمة الصغار فربما نجد منهم شعراء المستقبل. كل الشكر وتمنياتنا بالتوفيق دائمًا.

حوار مع الفنانة الفلسطينية: براء العاوور

حاورتها: نهاوند سعود



1- أولاً وبداية نرحب بالرسامة المتميزة براء العاوور؟ فمن هي براء وما هي اهتماماتها؟

- أنا براء فلسطينية مقيمة في مدينة غزة، أرسم منذ الصغر، سبيستونية ولطالما كنت من عاشقي مسلسلات الأنمي والرسوم المتحركة والتي لها دور كبير في زيادة حبي وشغفي تجاه الرسم والفن وقصص الأطفال.

الأكل إحدى هواياتي المفضلة وكذلك الطبخ، أنتمي لكل شيء حرّ فيه انطلاق وتحدٍ وتجديد، الشاي صديقي.

2- ما هي الأشياء التي تشجع الطفل على القراءة وهل طبع القصص الملونة أخذ حيزاً من اهتمامك؟

- أعتقد أن المحفز الأول والأساسي في تشجيع الأطفال على القراءة هم الأهل والكبار، يحتاج الطفل في سنه المغيرة إلى من يدله على طريق الكتب ويجعلها جزء من عالمه الأساسي، ليقرر هو بعد ذلك أي القصص والرسوم يفضل، وماذا يحب أكثر. لطالما كانت القصص الملونة تجذبني وكانت لدي ذائقة الفنان منذ الصغر والتي جعلتني انتقائية جداً في اختيار الرسوم والأنماط المفضلة والتمييز بينها، كنت أرسم القصص في مغري على طريقتي الخاصة وأنا الآن أحقق ما كنت أراه حلماً في الصغر.

3- عالم الطفولة عالم شفاف وجميل وبعيد عن الغموض، كيف تساهم القصص في تكوين شخصية الطفل وإثراء مجاله المعرفي؟

- القصص من أهم الوسائل التي تساهم في صقل شخصية الطفل الفكرية والمعرفية، السلوكية والشعورية، القصص عالم من العِبر، والأفكار، والنصائح والإرشادات والمعارف إلى جانب كونها عالماً كبيراً ومتنوعاً من المتعة. أحاول دائماً كرسامة مراعاة كل ذلك عند اختيار النصوص ورسمها، أؤمن أن الكتاب عالم متكامل من النص

والفكرة والرسوم والإخراج والطباعة والذي لا بد من أن يحترم عقل الطفل ويقدم له أفضل ما يمكن ليكون اليد التي تزرع فيه بذرة الجمال.

4- هل ساهم كل من التراث والأساطير في إثراء مجال القص وهذا التحدي الذي يدفع الكاتب للتجديد وجذب المتلقي بأسلوب مستحدث؟

- الفن بأكمله امتداد لعالم التراث والأساطير بمختلف المعتقدات، للتراث مساحة خاصة في كتب الأطفال فهي التي تصنع هوية المحتوى الذي يتلقاه الطفل وتساعده في التعرف على أصوله والمحيط الذي يعيش فيه، لا بد لنا بوصفنا صناع كتب الأطفال من مراعاة ذلك، أما عن الأساطير فنحن نختار منها ما يتناسب مع معتقداتنا وأفكارنا التي تتماشى مع تربية أطفالنا وتنشئتهم لتكون جزءاً من هذه المتعة التي نقدمها لهم من خلال الكتب، نحن الآن في مرحلة تحتاج من التجديد والابتكار بمستويات عالية، حتى تكون قادرة على جذب هذا الكائن الصغير حجماً والكبير عقلاً وتخيلاً.

5- منذ متى كان شغف براء للرسم والفن عموماً؟ وإلى ماذا تطمح في المستقبل؟

- الرسم جزء مني ليس له تاريخ بداية ولا نهاية، أرغب في أن أكون جزءاً فعالاً في إثراء عالم أدب الطفل، أن أصنع كتبي الخاصة وأن تَعْبُرَ هذه الكتب القارّات وصولاً إلى كل مكان.

6- الإنجازات دائماً مهمة في مسيرة أي فنان، فما هي الأشياء المميزة التي تركت أثراً في مسيرة براء الرسامة والمبدعة؟ وما هي الجوائز التي حصلت عليها؟

- حصلت على جائزة اتصالات لأدب الطفل عن فئة أفضل رسوم عام 2020، لكتاب: أنا والوحش، تأليف: عائشة الحارثي، رسوم: براء العاوور وإصدار دار أشجار في الإمارات.

كما حصلت على جائزة محمود كحيل عن فئة رسوم كتب الأطفال عام2022 لرسومات كتابي الصامت: المطاردة، فكرة ورسوم: براء العاوور وإصدار دار ينبع الكتاب في المغرب.

كل كتاب أطفال أرسمه هو إنجاز مميز بالنسبة لي، أصبح معه أكثر نضجاً، أكثر طفولة، أكثر حياة.

7- كيف تنظر الرسامة براء إلى مستقبل رسوم قصص الأطفال؟

- أنا لا أنظر إلى هذا المستقبل، أنا أعمل من أجل أفضل مستقبل ممكن أن يقدمه الكتاب للطفل، وأتمنى أن أبلغ هذا القدر من الإتقان والإبداع لمواكبة هذه العقول الجميلة.

هيا نحكي عن المرض

بقلم: نسرين سالم

قراءة في قصة: الدب المريض - تأليف: كارما ويلسون
رسوم: جين جايمان - دار لبنان ناشرون

تسرد لنا القصة ما حصل مع الدب من بداية مرضه إلى أن تعافى. ما حصل مع الدب المريض هو فعلياً ما يحصل مع الطفل المريض.

عندما يقرأ الطفل القصة يشعر بأنها تعبّر عن شعوره في كفاحه ضد مرضه. فلنتخيّل أنفسنا وقد عدنا لطفولتنا وقرأنا هذه القصة ووجدناها تعبّر تماما عن مكنونات صدورنا، سنشعر بشعور غامر بالسكينة؛ لأن هناك من يدرك تماماً ما نشعر به.

نجحت القصة في محاكاة حال الدب منذ أن بدأ يشعر بالتعب، ومرّ بمراحل المرض المختلفة، إلى أن وصل إلى مرحلة التعافي. كما أنها تمكّنت من وصف حال الدب بدقة: الدب متعب، حرارته مرتفعة، يشعر بآلام في جسمه، أنفه يسيل وصوته ضعيف، يصفر حين يتنفس، وأنفه محتقن، الدب يشعر ببرودة.

ما أجمل التعاون! حيث طغى على جوّ القصة. تعاون الجميع في العناية بالدب المريض؛ فالفأر يمسح وجه الدب، والغرير يعد شوربة، والخلد يلطّف الحرارة بقماشة مبتلة.



وتسير الأحداث لتخبرنا عن حال الدب عندما بدأ يشعر بالتحسن فقال: أنا اليوم أحسن، أشعر أني دب جديد.

كم كان لطيفاً من أصدقاء الدب أن قدّموا له دعماً معنوياً فوق رعايتهم له! يظهر ذلك عند اختيارهم العبارات الإيجابية في حديثهم. الأمر الذي من شأنه أن يزيد من فعالية جهاز المناعة في محاربة المرض.

ما أرقى الحيوانات التي راعت حال الدب المريض! تمثّلت هذه المراعاة في أنهم كانوا يتكلمون هامسين، ويمشون على أصابع أقدامهم حذرين.

كما طرحت القصة فكرة رد الجميل وتقدير المعروف. تجلّى ذلك عندما انتقلت العدوى للحيوانات، فاعتنى بهم الدب وهو يقول: ستكونون قريباً أحسن كلّكم. اعتنيتم بي حين كنت مريضاً، والآن دوري حتى أعتني بكم.

قصة جميلة غنيّة بالعبر والفوائد.

كيف تنجح في المدرسة؟

بقلم: رانيا الرحالي



في بداية كل فصل دراسي جديد، تبذُل قصارى جهدك لنيل درجات مرتفعة لتحقيق نجاح مبهر، لكنك أحياناً قد لا تصل إلى هدفك. لا تقلق، إليك هذه النصائح البسيطة لإحراز التقدم والنجاح.

1ـ ثِق في نفسك، ومهما تكن درجاتك مُتدنِّية فلا تعتقد بأنك لست ذكياً، فما يهم للنجاح حقاً في المدرسة هو إيمانك بقدراتك وإمكانياتك. فالمدرسة لا تُقيِّم إنجازاتك الشخصية أو مميزاتك كاللطف أو المثابرة أو الشجاعة أو الشعور بالمسؤولية، بل الدرجة هي تقييمٌ لمعرفتك حول موضوع ما في فترة معينة فقط. ومن منا يعرف كل شيء عن كل شيء؟

2ـ تَعلّم كيف تحلل علاماتك، فإن حصلت مثلاً على 5/10 وكان متوسط علامات الفصل هو 2 فإن علامتك تعتبر جيدة جداً مقارنة ببقية العلامات، وستعرف من خلالها المواد والفقرات التي تجد فيها صعوبة.

3ـ صحِّح اختباراتك وتعلّم من أخطائك، فمعظم الطلاب يتحاشَوْن النظر إلى تصحيح ورقة الامتحان إن كانت درجاتهم سيئة تفادياً للشعور بالإحباط، لكنّ الإمعان في التصحيح هو أفضل طريقة لاستيعاب ما لم تفهمه بشكل جيد لتحقيق التقدم والنجاح.

4ـ أيقظ جانبك القتالي باختيار مَقُولة تحفيزية تعرفها أو تستمع إليها خلال أغنية ما، لتُحمّسك للنجاح في المدرسة كلما فكرت فيها، كمقولة نيلسون مانديلا "أنا لا أخسر أبداً، فإما أن أربح أو أتعلم"، وأَخبِر نفسك كل يوم أمام المرآة أنك بطل وتريد أن تصنع لنفسك المستقبل الذي تستحقه.

5ـ اربط بين موضوع الدرس والحياة، فقد تجد فكرة الدرس صعبة وتَتُوهُ أثناء الشرح، لذا اسأل نفسك أو أستاذك عن ارتباطه بالحياة؟ وكيف سيساعدك في فهم الأمور الملموسة في حياتك اليومية؟ عندها سيسهل على عقلك تخيل المعارف الجديدة التي تتعلّمها، وربطُها بالمعارف السابقة التي

لديك.

6ـ حاوِر معلمك إن كان يُشعرك بالتوتر وتَدنّي درجاتك بسببه. افهم منه ما قد فعلته بشكل خاطئ وماذا يتوقع منك بالضبط. فإن استمرت معاناتك، تحدث إلى والديك لتحديد موعد مع إدارة مؤسستك حتى يساعدوك في تحسين علاقتكما لتصبح في مناخ صحي.

7ـ تعامل باحترام مع معلمك حتى لو كانت لديك مشكلة معه، وتغلّب على عاداتك السيئة داخل الصف وإن كان زملاؤك يصرخون ويلقون النكات ويرمون بالأشياء. فهذا لن يجعل درجاتك تتحسن فقط، بل سينمو احترامك لذاتك وستصبح فخوراً بنفسك.

8ـ لا تؤجل أداء واجباتك المنزلية لآخر لحظة، فبمجرد أن تسمع من معلمك أنه كلّفكم بأداء الواجبات، فإن عقلك سيسجّل هذه المعلومة ولن يستبعدها حتى تنجزها. الأمر أشبه بمُراودة عقلك أغنية ما، ولا تستطيع إبعادها عنه إلا اذا استمعت للمقطوعة كاملة أو غنائها. إن أداء واجبك في وقته ضمان لتقليل التوتر لديك وتحسن نتائجك.

9ـ رتِّب مساحة عملك، فالدماغ لا يتوقف عن معالجة المعلومات التي يراها أمامه، فإذا كان مكتبك فوضوياً



فإنك سترهقه وستقضي وقتاً أطول في حل الواجبات، ثم اجلب جميع أدواتك قبل أن تبدأ في العمل (الكتاب المدرسي، الآلة الحاسبة، المسطرة، الإنترنت إن لزم الأمر). وإن لم تنجح في حلها فاطلب المساعدة، فجميع الأشخاص الناجحين يحصلون على المساعدة عند احتياجهم إليها، فلماذا لا تفعل أنت ذلك؟

لم تعُد الآن بحاجة إلى التساؤل عما إذا كانت لديك قدرة على النجاح أم لا، فقط ركز على نية النجاح والتزم ببذْل جهود مغيرة باستمرار بدَلاً من جهود كبيرة مرة واحدة. والأهم ألا تثبط عزيمتك، وتحلّ بالصبر حتى تؤتي جهودك ثمارها، وتحصد النتائج التي ترجوها وتفتخر بنفسك.

مدينة جيجل الساحرة

بقلم: نهاوند سعود

تطل على ساحل البحر الأبيض المتوسط، مدينة شاهقة بجبالها منبسطة بسهولها وبزرقة بحر لازوردي اللون بأشجار خضراء داكنة، تحتوي أنواع الشواطئ الرملية والصخرية بمنطقة العوانة، الحياة هنا وسط الطبيعة والبحر والجبال والخضرة تشبه جنة الأحلام.

مشينا على شاطئ البحر لساعات هناك، حيث باعة الفطائر المتجولون، وعلى الشط عائلات تستمتع بالجو الصيفي، وهناك من يستعرض مهاراته في السباحة، وثمة ألعاب ترفيهية وأطفال يبنون منازل من الرمل ويزينونها بالأصداف.

المدينة أشبه بلوحة فنية ساحرة، كل ما فيها يحاكي الطبيعة، وفي جبالها المغارات العجيبة التي تشكلت عبر





السنين بأشكال غريبة بسبب الكلس المتراكم، فهي على شكل حيوانات، وهناك أشياء مذهلة داخل هذه المغارات التي تستقطب الزائرين والسياح.

إنها جيجل جوهرة الساحل الجزائري، تجمع بين الجبال والسهول، وشواطئ بحرية متنوعة يصطف الصيادون على الكورنيش، وباعة المحار والأصداف بطاولاتهم يعرضون ما جاد به البحر من خيرات، إنها حياة مختلفة، حيث سحر الطبيعة وجمالها ينعكس على نفوس أهل المدينة بطيبتهم ولكنتهم المميزة، وغالباً ما تجد على الطريق في مسار الغابات الكثير من القردة التي تجري وتلعب وتشاغب مع المارة.

تُعرف المنطقة باللباس التقليدي وبأكلات تقليدية مميزة.

كانت زيارتنا لهذه المدينة قد تركت في نفوسنا أثراً طيباً وجميلاً لا ينسى.



رحلة إلى الأرض السفلى

بقلم: د. نيللي كمال الأمير



أصدقائي أصدقاء غيمة، نسافر اليوم إلى جنوب العالم، إلى أبعد القارات عن وطننا العربي، والتي تعرف أيضا بالأرض السفلى. هيا بنا نتعرف على أستراليا الدولة والقارة.

أستراليا هي أصغر قارات العالم من حيث المساحة وهي واحدة من قارات العالم الجديد الثلاث. لا أقصد أن القارات الثلاث: أمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا قد أنشئت حديثًا، المقصود أننا اكتشفنا وجود تلك القارات قريبًا. أي قبل أقل من خمسمئة عام وتحديدًا في عام 1606 حيث بدأت سفن المستكشفين الأوروبيين في الوصول لأستراليا واكتشاف أراضيها تدريجيًا واستغرقت عملية الاستكشاف أكثر من 150 عامًا.

تقع أستراليا في جنوب الكرة الأرضية حتى إن كلمة أستراليا اشتقت من كلمة تعني الجنوب في اللغة اللاتينية. ورغم أنها أصغر القارات إلا أنها أكبر الجزر في العالم وهي أكبر دولة جزيرة في العالم أيضاً.

يتنوع السكان في أستراليا تنوعًا كبيرًا فلديها سكانها الأصليون وكانوا يعيشون في قبائل قبل وصول المستكشفين الأوروبيين الذين استعمروا أستراليا فيما بعد عندما بدأت أعداد غفيرة الوصول لأستراليا بغية الاستيطان والاستقرار في البلاد حتى تغيرت طبيعة التركيبة السكانية في أستراليا. فعدد سكان أستراليا الحالي يزيد عن 24 مليون نسمة، ولا تزيد نسبة السكان الأصليين عن حوالي 3% من إجمالي عدد السكان.

السؤال الآن ومن أين أتى البقية؟ لقد وفد على أستراليا العديد من الجنسيات ربما أهمهم الإنجليز، فقد احتلت بريطانيا أستراليا لسنوات طويلة وكانت تتبع في ذلك سياسة ترحيل المجرمين لأستراليا كي يقضوا فترة عقوبتهم في أعمال البناء والتشييد، خاصة وأن السكان الأصليين لأستراليا كانوا يمتهنون الصيد ويعيشون حياة الإنسان الأول وبالتالي لم تعرف



أستراليا قبل اكتشافها من قبل الأوروبيين أي شكل من أشكال المدن أو التحضر.

لا نستغرب إذا أن نجد معظم سكان أستراليا الحاليين من أصول أوروبية من أصحاب البشرة البيضاء وذلك على الرغم من أن مناخ أستراليا شديد الحرارة يتناسب مع أصحاب البشرة الداكنة، ففي أستراليا صحارى ممتدة وأراضي قاحلة، كما أن الجزء الشمالي مناخه استوائي.

لقد خلق الموقع الجغرافي لأستراليا حالة من الاختلاف، فوقوعها في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية أدى إلى أن تكون بداية فصل الصيف في الأول من ديسمبر من كل عام، وعليه فستجد بابانويل أو سانتا كلوز يتجول في شوارع المدينة في أستراليا مرتديًا ملابس قطنية قصيرة وخفيفة ربما بدون أكمام. فلا ثلج ولا شتاء لأننا في نصف الكرة الجنوبي أما شهرا يوليو وأغسطس حيث يعاني معظم سكان العالم من موجات الحرّ النارية فستجد أن هذه هي شهور الشتاء في أستراليا.

أعطى الموقع الجغرافي لأستراليا تفردا فيما يتعلق بالكائنات الحية. مثلا الكنغر. إذا صادفت في حديقةِ الحيوانِ الكنغر فكن متأكدًا من أنه قطع أميالًا وحضر إليك خصيصًا من موطنه الأصلي، أستراليا. فلا يعيش الكنغر في أي بلد آخر. وهو أشهر الحيوانات الجرابية التي تحمل وليدها في جيبها. وهناك أنواعًا من الكائنات الحية الأخرى تعيش في أستراليا انقرضت من قارات العالم القديم الذي مارس الإنسان فيها ولقرون طويلة أفعالًا وسلوكيات استهلاكية غير محسوبة أدت إلى انقراض ملايين من الأنواع في البر والبحر.

وتحاول الحكومة الحفاظ على البيئة الطبيعية بخصوصيتها الأسترالية. ففي أستراليا نشأت أول وزارة لتغير المناخ. أيضاً تحاول الحكومة الحفاظ





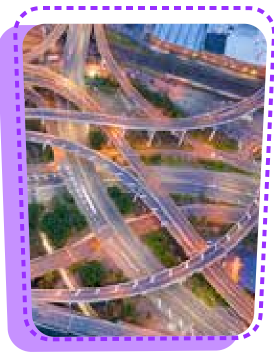
على الظروف المحيطة بتلك الحيوانات دون مساس، فمن بين علامات المرور في أستراليا علامة صفراء تنبه العابرين إلى وجود كنغر يعيش في تلك الغابة مثلًا، كما استخدم الكنغر في الشعار الرسمي للدولة الأسترالية تعبيرًا عن الاعتزاز والاهتمام بالبيئة الطبيعية ومعطياتها.

تأتي أستراليا من حيث المساحة في المرتبة السادسة عالميا بينما تأتي في المرتبة السادسة والخمسين من حيث عدد السكان ولذلك فمشهد الطرق السريعة الخالية تمامًا من البشر مشهدا معتادا، وأستراليا من أكثر الدول المستقبلة للمهاجرين من كل مكان في العالم.

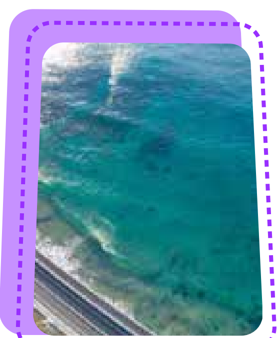
خلقت الهجرة تنوعا في الوجوه والألسنة، في العاصمة كانبرا، في المدن الكبرى مثل سيدني (وفيها دار الأوبرا الشهيرة)، في غيرهما،

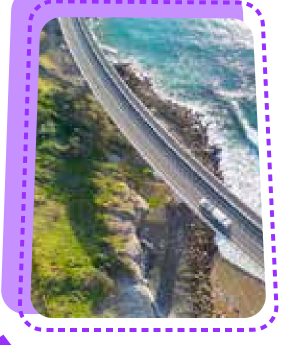


تجد اللغة الإنجليزية هي الأوسع انتشاراً، ولكن اللغات المستخدمة في أستراليا تزيد على 300 لغة، لذلك إذا سافرت يوما إلى أستراليا وأنت لا تتقن اللغة الإنجليزية فلا تقلق، فمن بين الاستراليين من أتى من بلادنا العربية. ولا يحتفظ هؤلاء بلغتهم فقط، ولكنهم سافروا حاملين العادات والتقاليد وروح ثقافتهم العربية، بل أنهم أنشأوا "حي العرب" في أكبر مدن أستراليا، سيدني.





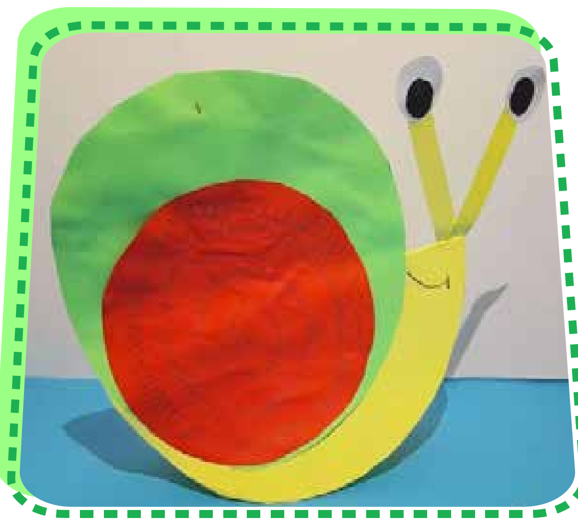




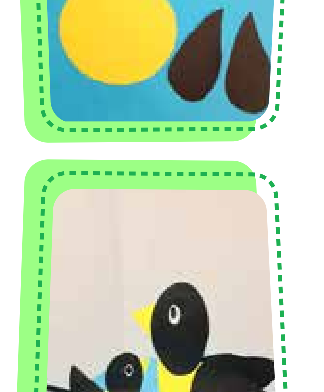
أشكال مُتحَرِّكَة بِالْأَوْرَاق الْمُلَوَّنَة

إعداد: زينب دليل









أَحِبّائِـي الصِّغَـار، مَـا رأْيكـم بِصُنْـعِ أشكال مُتَحَرِّكَـة بِـالْأُوْرَاق الْمُلَوَّنَـة؟ أشْـكَالا تفاجِـئ إخوتكـم الصِّغَار، وتُبهر مَن حولكم مِنَ الْكِبَار.

مِنْ أَجْلِ صنعها لا تحتاجون الكَثير مِن الْأَدَوَاتِ:

ـ أَوْرَاق مُلَوَّنَـة، ومقـص، وغـراء، وقَلَـم رَصَاص لِلرَّسْم.

ـ ارسـموا دَوائِـر وأشْـكَالا كَمَـا فِـي الصُّـورَةِ، وقُصّوها بِحَذَر.

لِصُنْـعِ عُصْفُـور تَأْخُـذ قُرْصـا كَبيـر الحَجْـمِ، ونطويـه فِـي الْمُنْتَصَـف لنشـكل الجِـذْعِ، حَيْـثُ يُمْكِـنُ للجـذعِ أَن يَتَأَرْجَـح، نُلْصِـق رَأْس الْعُصْفُـورِ مِـن الجِهَتَيْـنِ، والعُيُـون، والمِنْقَـار، والأَجْنِحَـة وَالذَّنَـب، لنحصـل علـى عُصْفُور مُتَأَرْجِح جَمِيل.

يُمْكِنُكُـم تَغْييـر الأَلْـوَان كَيْفَمَـا تشـاؤون، ربمـا يَكُـونُ الحَلَـزُون أَسْهَل، وَأَقَلّ تَفْصِيلا، لَقَـد سـاعدتني فِـي صُنْـعِ الحَلَـزُون، الصَّغِيرَة هَاجَر (8سنوات).

طَـوَت الجِـذْعِ المتأرجـح، وألصقـت الْعُيُـون والقوقعـة، ورسـمَت لَـه ابتسَـامَة جذابة . . . هَا مَا رَأْيُكُم؟

نَنْتَظِـر إبداعاتكـم عَلَـى بَريـد غَيْمَـة، لِمُشَارَكَتِهَا مَعَ الأَصْدِقَاءِ.

غَيْمَة ترحب دَائِما بإبداعاتكم.

حقيبة صغيرة من إعادة التدوير

إعداد: د. نيللي كمال الأمير

أصدقائي أصدقاء غيمة، هيا بنا نقوم بعمل حقيبة جميلة من إعادة التدوير،

نحتاج إلى:

علبة لبن من الكرتون، قماش قديم أو جوخ، مقص، حبل، ورد أو زر، مسدس شمع.

نبدأ بقص علبة اللبن إلى نصفين، ثم نغسل الجزء السفلي جيدا بالماء والصابون، ونجففه حيث سيكون جسم الحقيبة.

نقوم بعد ذلك بقص قطعة قماش على شكل مربع، ونضع العلبة في الوسط، ثم نقوم بتغطيتها بالقماش بالكامل، من الداخل والخارج، ونثبتها بمسدس الشمع.

نقوم بعمل ثقبين من الجانبين، وندخل في كل ثقب طرف الحبل، ثم نعقده بعد أخذ الطول المناسب لنا.

باستخدام وردة أو زر، يمكن عمل قفل الحقيبة، بتثبيت الوردة على أعلى الحقيبة من الوسط، وفي المقابل نقوم بقص قطعة من الحبل مقاس 15 سم، وتثبيتها في المقابل، حيث تفتح وتغلق الحقيبة من خلالها، وبذلك يكون لدينا حقيبة صغيرة أنيقة.











كلمات متقاطعة!
إعداد: نسرين سالم

هل يمكنك إيجاد أسماء الحشرات في شبكة الكلمات المتقاطعة؟



3 اختلافات!
إعداد: نسرين سالم

هل يمكنك إيجاد الاختلافات الثلاثة بسرعة؟ حاول إيجادها في غضون 10 ثوانٍ؟

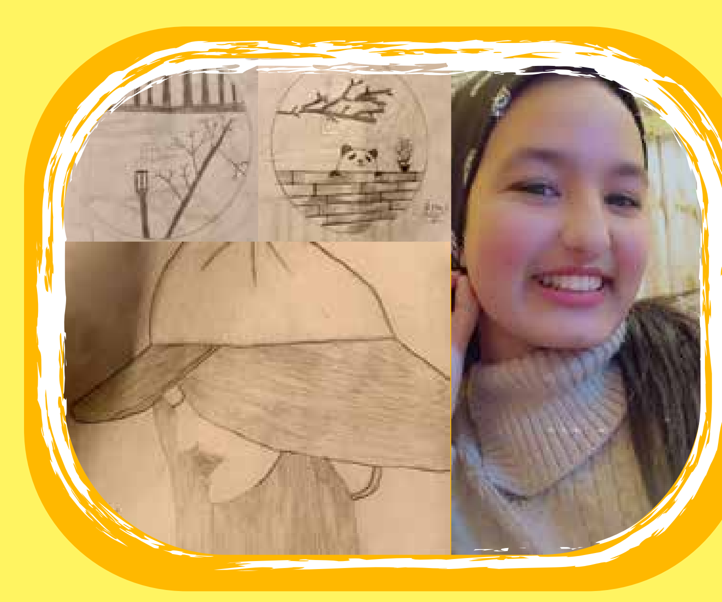




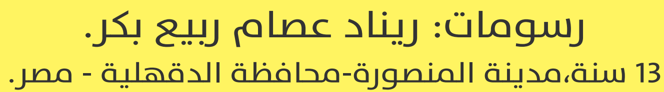
عدّ البالونات!
إعداد: نسرين سالم

هل يمكنك معرفة عدد البالونات في الصورة بسرعة؟ حاول عدّها في غضون 10 ثوانٍ؟





رسومات: ريناد عصام ربيع بكر.



13 سنة،مدينة المنصورة-محافظة الدقهلية - مصر.

رسومات: رودينا عصام ربيع بكر.

11 سنة،مدينة المنصورة-محافظة الدقهلية - مصر.



رسومات: مريم محمد جلال.

12 سنة - مصر.

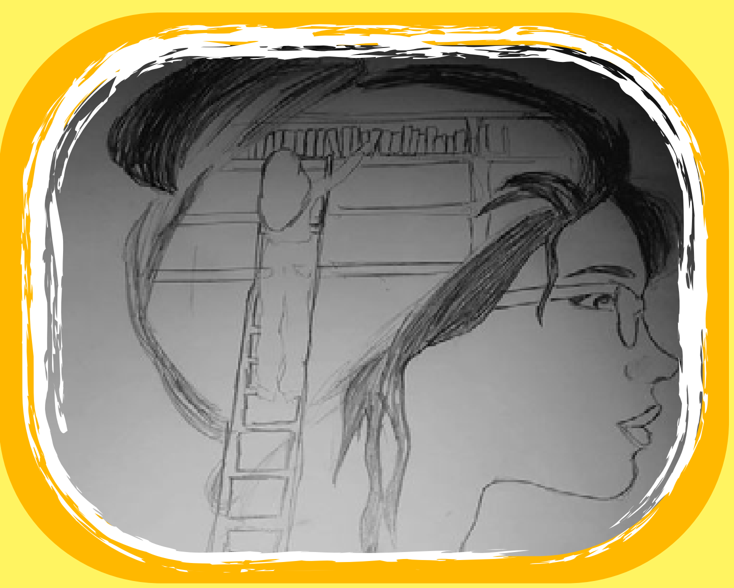


رسومات: حياء محمد ممدوح.

9 سنوات - القاهرة - مصر.



الأختان: دزيريل آسيا، دزيريل مريم.
12 سنة، 14 سنة - الجزائر.



رسومات: دزيريل آسيا.
12 سنة، الجزائر.



رسومات: ميرا أحمد أمين.
7 سنوات، مصر.



رسومات: ميرال سيف.
3 سنوات، سوريا.



رسومات: إيميلي فراس خوري.
6 سنوات، سوريا.



رسومات: مصطفى البايض.

15 سنة، غزة - فلسطين.



رسومات: نايا بكر.

9 سنوات، سوريا / دمشق.



رسومات: شهد رضا المهدي.

11 سنة، محافظة دمياط- مصر.



رسومات: شارفي منار.

10 سنوات، الجزائر.



رسومات: أحمد جلوخ.

13 سنة، طانطان - المغرب.



رسومات: أديل علاء خدام ، 4 سنوات.

سوريا، اللاذقية، مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال.



رسومات: ليان محمد حسن.

4 سنوات، محافظة الجيزة - مصر.



رسومات: بهاء عمر ثابت.

10 سنوات، سوريا.